السيد القائد عبد الملك الحوثي:

صاروخ (حاطم) ستكون له تأثيراته في فعالية العمليات وفي ازدياد تأثيرها الكبير

أصبح هناك خوف من زورق «طوفان» المدمر لسفن الأعداء

حاملة الطائرات الأمريكية القادمة ستكون قيد الاستهداف من بعد دخولها إلى البحر الأحمر

اليمنيون حطموا هيبة الأمريكيين أمام العالم

السبت 29 يونيو 2024م
23 ذي الحجة 1445هـ العدد (1920)
12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

احتشاد مليوني جديد في ميدان السبعين بصنعاء وعموم محافظات الجمهورية في مسيرة «لا عزة لشعوب الأمة دون الانتصار لغزة»

أحرار الشعب يؤكدون جاهزيتهم للتصدي للعدوان الأمريكي البريطاني ومواجهة مخططاته

بيان المسيرات: محور المقاومة قادر على إيلام العدو الصهيوني إذا شن حرباً واسعة على لبنان

القوات المسلحة أذلت حاملة الطائرات «آيزنهاور» والحاملات القادمة ستتلقى أسوأ الهزائم

ثابتون مع غزة دون ملل أو كلل

القوات المسلحة تكشف عن صاروخ «حاطم2-» البالستي والقائد يبشِّرُ بـ «تأثيرات كبيرة» لدخوله خط العمليات..

اليمنُ يصعقُ الأعداءَ بأول صاروخ «فرط صوتي»:

صنعاء تواصل كسر المألوف لنصرة غزة

المسيرة : خاص:

في مفاجأةٍ استراتيجيةٍ من العيار الثقيل، كشفت القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ، الأربعاء، عن أولِ صاروخ بالستي فرط صوتي محلي الصنع؛ لتقتَحمَ به سباق التسلح الأكثر تطوُّرًا والذي لا يضم سوى مجموعة محدودة جِدًّا من الدول على مستوى العالم؛ الأمر الذي يمثل صدمة جديدة كبرى لمعسكر العدوّ الذي يقف منذ ثمانية أشهر حائرًا وعاجزاً وقلِقًا أمام جبهة الإسناد اليمنية وما تمثله من انقلابٍ تأريخي في موازين الصراع حاضرًا ومستقبلًا.

الصاروخ الذي كشفت عنه القوات المسلحة، يحمل اسم «حاطم2-» وبحسب الإعلام الحربي فهو يعملُ بالوقود الصُّلب، ويمتلك نظامَ تحكم ذكيًّا، وقدرة كبيرة على المناورة، وبسرعة فرط صوتية (يطلق هذا المصطلح على الصواريخ التي تتجاوز سرعتها سرعةَ الصوت بأكثر من 5 أضعاف).

وأكّدت القوات المسلحة أنها تمتلك عدة أجيال منه بمديات مختلفة بما في ذلك المدى البعيد، وكلها مصنوعة محليًّا.

وقد جاء الكشف عن هذا الصاروخ ضمنَ تفاصيلَ عملية نوعية أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذها مساء الثلاثاء، ضد سفينة (إم إس سي سارة) الإسرائيلية في البحر العربي، وهي عملية أثارت قلقًا أمريكيًّا عبرت عنه وكالة «أسوشيتد برس» يومها، حَيثُ قالت: إن هذه العملية وصلت إلى مسافة تكون هي الأبعد على مستوى كُلّ العمليات السابقة، حَيثُ وصل إلى منطقة بعيدة شرقي جزيرة سقطرى، مشيرة إلى أن هذا يعكس تصعيدًا متزايدًا.

وبحسب فابيان هينز، خبير الأسلحة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية فَـإنَّ إطلاق هذا الصاروخ على هدف بحري يمثل تطورًا «ملفتًا».

ويأتي الكشف عن هذا الصاروخ تجسيدًا لوعود كان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أطلقها خلال الأشهر الماضية وأوضح فيها أن تطور القدرات اليمنية قد وصل إلى مستويات تنافِسُ دولًا محدودةً في هذا العالم؛ وهو ما يؤكّدُه هذا الصاروخ، حَيثُ ينحصر امتلاك تقنية الصواريخ فرط الصوتية على حوالي 5 دول في العالم فقط.

وقد أكّد قائد الثورة في خطابه الأخير أن الصاروخ الجديد «مهم بالاسم وبالفعل وبكل ما تعنيه الكلمة» مؤكّداً أن دخوله في خط العمليات «ستكون له تأثيرات كبيرة».

وقد أظهرت مشاهد انطلاق الصاروخ التي وزعها الإعلام الحربي، الخميس، السرعة العالية التي ينطلق ويحلق بها.

ومن المعروف أن هذا النوع من الصواريخ يستطيع تجاوز كُلّ أنواع الدفاعات الجوية، وبحسب وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية فَـإنَّ «الأسلحة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، والتي تطير بسرعات أعلى من 5 ماخ، تشكل تحديات حاسمة لأنظمة الدفاع الصاروخي؛ بسَبب سرعتها وقدرتها على المناورة» مشيرة إلى أن «الخطر الناجم عن صاروخ تفوق سرعته سرعة الصوت يتمثل أَيْضاً في مدى قدرته على المناورة، حَيثُ تطير الصواريخ الباليستية على مسار يمكن من خلاله للأنظمة المضادة للصواريخ مثل باتريوت الأمريكية الصنع توقع مسارها واعتراضها، ولكن كلما كان مسار طيران الصاروخ غير منتظم، مثل الصاروخ الذي تفوق سرعته سرعة الصوت مع القدرة على تغيير الاتّجاهات، كلما أصبح اعتراضه أكثر صعوبة».

ووفقًا لذلك فَـإنَّ هذا الصاروخ يفتح العديد من الآفاق الاستراتيجية للتصعيد ضد العدوّ الصهيوني ورعاته، سواء على مستوى العمليات البحرية أو على مستوى الضربات إلى الأراضي المحتلّة، حَيثُ يستطيع هذا الصاروخ نقل عمليات الاستهداف للسفن والبوارج المعادية، وحاملات الطائرات الأمريكية، إلى مستويات تدميرية كبيرة وغير مسبوقة، سيكرِّسُ التحولَ الاستراتيجي الكبير في موازين القوى والنفوذ في الممرات المائية في المنطقة، كما أنه يستطيع فتحَ مرحلة ضربات مباشرة على الأراضي الفلسطينية المحتلّة من شأنها أن تحدث زلزالًا كَبيراً في جبهة العدوّ الصهيوني.

ويبرهن الكشفُ عن هذا الصاروخ، إلى جانب الكشف عن صاروخ «فلسطين» وزوارق «طوفان» المدمّرة، الارتدادَ العكسي الصادم للمساعي الأمريكي والبريطانية لردع الجبهة اليمنية المساندة لغزة، حَيثُ أسهم العدوان على اليمن ومحاولات عسكرة البحر الأحمر في تطوير القدرات اليمنية بشكل استراتيجي بدلًا عن الحد منها وإضعافها؛ وهو ما كان قد أكّده قائد الثورة في أكثرَ من مناسبة سابقة.

- تنفيذ عمليتَينِ مشتركتين مع المقاومة العراقية في ميناء حيفا خلال 48 ساعة
- استهدافُ سفينة «سي جوي» بعملية بزوق مسيَّر وطائرات مسيَّرة وصواريخ بالستية

القوات المسلحة تواصل تصعيدها المساند لغزة على كامل مسارات المرحلة الرابعة

المسيرة : خاص

واصلت القواتُ المسلحة تصعيدَها ضد العدوّ الصهيوني وشركات الشحن التي تتعاملُ معه في إطارِ المرحلة الرابعة، وأعلنت عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية خلال يومَي الأربعاء والخميس، منها عمليتان مشتركتان مع المقاومة الإسلامية في العراق، وعملية استهدفت سفينة تابعة لشركة انتهكت قرار الحظر.

وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع مساء الخميس، عن تنفيذ عمليتين عسكريتين «الأولى بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق الشقيق، واستهدفت بعدد من الصواريخ المجنحة هدفا حيويا في ميناء حيفا» مؤكّداً أن «العملية حقّقت هدفها بنجاح».

وكانت القواتُ المسلحة أعلنت يوم الأربعاء عن تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت سفينة (إم إس سي مانزانيلو) في ميناء حيفا بعددٍ من الطائرات المسيَّرة، مؤكّدة تحقيقَ أهداف العملية بنجاح.

وتعكس العمليتان نجاحَ القوات المسلحة والمقاومة العراقية في تثبيت هذا المسار والاستراتيجي من العمليات المساندة للشعب الفلسطيني، حَيثُ يفتح هذا المسارُ آفاقَ تعاون عسكري كبير ومهم بين جبهات الإسناد والمقاومة الإقليمية، بشكل يعزز قوة وحضور وفاعلية هذه الجبهات في الصراع مع العدوّ الصهيوني ورعاته، سواء على مستوى هذه الجولة أو في المستقبل.

ومن شأن استمرارِ وتصاعد العمليات المشتركة أن يزيد الضغط الاقتصادي المؤثر على الكيان الصهيوني؛ لأَنَّ استهداف ميناء حيفا يهدّد المنفذ البحري الأكبر والوحيد الذي يعتمد عليه العدوّ بعد إغلاق ميناء أم الرشراش، خُصُوصاً مع التصعيد المتزايد ضد سفن الشركات التي تتعامل مع هذا الميناء.

العملية الثانية التي أعلنتها القوات المسلحة في بيانها مساء الخميس، استهدفت سفينة (سي جوي) في البحر الأحمر «لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة» وأوضح العميد يحيى سريع أن «العملية نُفِّذت بشكل مشترك ما بينما بين سلاحِ الجوِّ المسيرِ والقوةِ الصاروخيةِ والقواتِ البحرية، وذلك بزورق مسيرٍ وعددٍ من الصواريخ والطائراتِ المسيرة» مؤكّداً أن «العمليةَ أدَّت إلى إصابة السفينةَ إصابةً مباشرةً ودقيقةً بفضل الله».

وكانت هيئةُ عمليات التجارة البحرية البريطانية قد أكّدت تعرُّضَ سفينةٍ لهجوم في البحر الأحمر «بجهاز متفجر محمول على المياه» حسب تعبيرها، كما قالت شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري: إن السفينة تعرضت للاستهداف بمقذوف.

وبحسب قواعد بيانات الملاحة البحرية فَـإنَّ السفينة (سي جوي) هي ناقلةُ بضائع سائبة ترفع عَلَمَ «مالطا» ويبلغ طولها 225 مترًا، وعَرضها 32 مترًا.

وتتبعُ السفينةُ شركةَ «إيسترن ميديتيرينيان ماريتايم» اليونانية التي تم استهدافُ عدد من سفنها في البحر الأحمر، في إطار عقوبات المرحلة الرابعة من التصعيد خلال الفترة الماضية.

بيان المسيرات:

- اليمن أعد العُدَّةَ اللازمةَ لمطاردة أمريكا وقِطَعِها العسكرية المنتشرةِ في منطقة العمليات
- الأنظمة العربية والإسلامية تجاوزت مرحلة الخِذلان ووصلت إلى التواطؤ والخيانة
- مُستمرّون في موقفنا الثابت وماضون لرفعِ الجهوزية العالية لكل الخيارات

طوفانٌ مليوني في ميدان السبعين تحتَ شعار «لا عزةَ لشعوب الأُمَّـة دون الانتصار لغزة»

أحرار صنعاء يستأنفون الحراك الجماهيري المساند لغزة

المسيرة : صنعاء:

اســتأنَفَ الشــعبُ اليمنيُّ مســيراته الجماهيريةَ الكُبرى المســاندة لفلســطين، بحشــدٍ مليوني غفــير في العاصمة صنعاء تحت شعار «لا عزةَ لشعوب الأُمَّـــة دون الانتصار لغزة».

وفي الطوفــانِ المليونــي جــدَّدَ أحــرارُ الشــعب اليمنيُ التأكيدَ على ثبات موقفهم واستمراريتهم في نصرة الشعب الفلسطيني، مردّدين هُتافاتِ الحريــة والكرامة في وجه قوى الطغيان والاستكبار.

ونوّه المشــاركون إلى جاهزيتهم العالية لمواجهــة العــدوان الأمريكــي البريطاني والتصــدِّي لــكل مؤامرتــه ومخطّطاته، مباركين عملياتِ القوات المســلحة اليمنية ضد العدوان الأمريكي البريطاني، واستهداف ســفن العدوّ الصهيوني والمرتبطة به، وكذا المواقع الحيوية للعدو في الأراضي الفلسطينية المحتلّة حتى إيقــاف العدوان ورفع الحصار على قطاع غزة.

وعبرت الحشــود اليمانيــة عن فخرها واعتزازهــا الكبير بالإنجازات العســكرية والتي كان آخرها الكشــف عــن صاروخ «حاطــم2» الفرط صوتي محــلي الصنع، والذي تمت تجربته بنجاح على سفينة تابعة للعدو الصهيوني.

وجدّد أحــرارُ اليمن دعوتَهــم إلى النفير ورفع مســتوى الجاهزية والتعبئة العامة والالتحــاق بالدورات العســكرية المفتوحة لنصرة الشعب الفلسطيني وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس»؛ إســناداً لمعركة (طوفان الأقصى) المباركة، مجدّدين إدانتَهم لمواقف الأنظمة العربية والإسلامية المتخاذلــة إزاء مــا يتعــرَّضُ له الشــعبُ الفلســطيني من حرب إبادة من قبل الكيان الصهيوني بدعم أمريكي غربي.

وفي الســياق صــدر بيانٌ عن المســيرة، جدَّدَ التأكيــدَ على موقف اليمــن الإيماني الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديــه الأعــزاء في قطاع غــزة وكل فلسطين بالعمليات العســكرية المتصاعدة وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبيّة وبالتعبئــة والمقاطعة والتــبرع دون كلل ولا ملل بإذن الله، مُشــيراً إلى الاســتمرار في الخروج الأســبوعي جهادًا في ســبيل الله ونصرةً للشعب الفلســطيني، دون كلل أو ملل.

وقال البيان: «في الوقت الذي تشــتدُّ فيه الأزمةُ الإنسانية في غزة التي يموت الأطفال فيها جوعاً وينتظرون المساعدات من الدول العربية والإســلامية التي أعلنت ســابقًا في قمتِها ضرورةَ إدخَال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكن الاحتياجات والمواد الغذائية دخلت للأسف الشديد إلى كيان العدوِّ الإسرائيلي من بعض الدولة العربية والإســلامية في موقفٍ مخجل ومخزٍ يتجاوزُ بهم مرحلةَ الخِذلان إلى مرحلة التآمُر والخيانة!».

وحَيَّــا البيانُ الصمودَ العظيم للشــعب الفلســطيني المضحــي الصابــر المظلوم المجاهد الذي يحتضنُ المقاومة ويُفشِلُ كُــلّ مخطّطات ومحــاولات اختراقه وتطويعه، ويرفُضُ العملاء والخونــة، موجِّهاً التحية للإخْــوة المجاهدين في قطاع غــزة والضفة من مختلــف الفصائل الفلســطينية، وفي مقدمتهــا كتائب القســام وسرايا القدس وبقية الفصائل الذيــن تبخَّرت على أيديهم كُــلُّ أطماع الصهاينة في تحقيق أية صورة انتصار تُذكر.

وأشــاد باســتمرار المواقفِ والمظاهرات الرســمية والشــعبيّة المســاندة للشعب الفلســطيني في مختلف البلــدان في العالم، ومنهــا المظاهــرات الشــعبيّة المتواصلة في الأردن، كمــا أشــاد بالخروج الشــعبي في المغرب، واســتمرار الحــراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية.

وثمَّــنَ العمليــاتِ النوعيــةَ المتصاعدة للجبهات المسانِدة للشــعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثيرٌ كبير.. مؤكِّداً الثقة في الإخوة المجاهدين في حزب الله بأنهم قادرون على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدوّ الإسرائيلي إذَا ما فكَّر بشــن عدوان شامل على لبنان.

وأثنى على العملياتِ العســكرية النوعية المتصاعدة لقواتنا المســلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة والإنجازات النوعية التي تحقَّقت والتي كان آخرها الكشف عن صــاروخ (حاطم 2) الفــرط صوتي محلي الصنع، وكذا الفــرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكيــة (آيزنهاور)، مؤكِّــداً أن قواتنا المسلحة قد أعدت اســتقبالاً لائقاً لحاملات الطائرات الجديدة التي ســتلقى أسوأ مما لقيته سابقتها.

ودعا البيانُ جميعَ وسائل الإعلام العربية والإسلامية (الكثيرة جداً) إلى القيام بدورها وتحمُّل مســؤوليتها في فضح جرائم كيان العدوّ الإسرائيلي وداعميه الغربيين، كما دعا الدولَ العربية والإســلامية للقيام بحملاتٍ إعلامية ودبلوماســية وسياسية وبمختلفِ المجالات المتاحة والممكِنة، وأنه لا مبرّر لهم في التواني والتخاذل عن التحَرُّك فيها.

وفي ختــام البيان، جَدَّدَ الشــعبُ اليمني الدعوةَ لكل الشــعوب العربية والإســلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدُثُ في غزةَ مــن جرائم إبادة جماعية، وكــذا المقاطَعَة الاقتصادية الشــاملة للأعداء كواجبٍ ديني تجاه ما يحدُثُ في غزةَ.

أبناء حجّة يجدّدون تضامنَهم مع الشعب الفلسطيني ويباركون استمرارَ العمليات مع المقاومة العراقية

المسيرة : حجّة:

أشاد أبناءُ محافظة حجّـــة، بالتنســيق المثمِر بين القوات المســلحة اليمنية والمقاومة العراقية؛ مِن أجلِ تنفيذ العمليات العســكرية المشــتركة ضد أهداف ومواقع للكيان الصهيوني المحتلّ والعدوّ الأمريكي البريطاني.

جاء ذلك خلال الخروج الجماهيري الذي شــهدته محافظةُ حجّـــة ومديرياتها، الجمعة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني، والتي أقيمت تحت شعار «لا عزة لشعوب الأُمَّـــة دون الانتصار لغزة».

ورفع المشــاركون في الســاحات بمركز المحافظة ومراكز المديريــات، العلم الفلســطيني والشــعارات المناهضة للعدو الصهيو أمريكي البريطاني، والمؤكّـدة على دعم وإسناد الشعب الفلسطيني والمقاومة الباسلة.

وعبّر الأهالي عن الفخر والاعتزاز بما تسطره القوات المسلحة اليمنية من ملاحم بطولية في عمق الأراضي الفلسطينية والبحار والمحيطات؛ انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غــزة، مجددين التأييد المطلق لقائد الثورة الســيد عبد الملك بدرالديــن الحوثي -يحفظه الله- في اتِّخاذ الخيارات المناســبة لإسناد المقاومة الباسلة والأشقاء في فلسطين.

وعلى صعيد متصل حيا بيان صادر عن مســيرات حجّـــة، الصمود العظيم للشــعب الفلسطيني الصابر المظلوم المجاهد، الذي يحتضن المقاومة، ويفشــل كُــلّ مخطّطات ومحاولات اختراقه وتطويعه ويرفــض العملاء والخونة، كما حيا مواقف الإخوة المجاهدين في قطاع غــزة والضفة من مختلف الفصائل الفلســطينية، وفي مقدمتها كتائب القســام، وسرايا القدس، وبقية الفصائل التي تبخرت على أيديها كُــلّ أطماع الصهاينة في تحقيق أي انتصار.

وأشَــارَ البيان، إلى الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشــعب الفلســطيني ومجاهديه الأعزاء في قطــاع غزة وكل فلســطين بالعمليــات العســكرية المتصاعدة وبالأنشــطة والفعاليات الرسمية والشــعبيّة وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

ولفت إلى اســتمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبيّة المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف البلدان في العالم ومنها المظاهرات الشــعبيّة المتواصلة في الأردن والخروج الشــعبي في المغرب واســتمرار الحراك الطلابــي في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية.

وعبر البيان عن الأســف من عدم التزام الأنظمة العربية في إدخَال المساعدات الإنسانية إلى غزة، بحسب ما نص بيان القمة العربيــة والموقف المخجــل والمخزي الذي تجــاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

وبــارك العمليات النوعيــة المتصاعدة للجبهات المســاندة للشــعب الفلســطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير، مؤكّــداً الثقة في مجاهدي حزب الله بأنهم قادرون على إلحاق الهزيمــة النكراء والمخزية بالعدوّ الإسرائيلي إذَا ما فكّر بشــن عدوان شامل على لبنان والشعب اليمني معهم وإلى جانبهم.

5 مسيرات جماهيرية بمحافظة الضالع للتضامن مع غزة

المسيرة : الضالع:

شهدت مديريات دمت والحشاء وجبن وقعطبة، بمحافظة الضالــع، الجمعة، مســيرات جماهيرية حاشــدة، في خمس ساحات استمراراً لنصرة الشعب.

وأكّــد المشاركون في المسيرات، على استمرار الموقف المبدئي المساند للشعب الفلســطيني والمقاومة في غزة، وكل فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة والأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبيّة والتعبئة، والتبرع دون كلل ولا ملل، منددين باستمرار جرائم العدوّ الصهيوني في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأشــاد بيان صادر عن المســيرات بالصمود الأُســطوري للشعب الفلسطيني، وبمستوى التعاون والتنسيق بين الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة لإفشال مخطّطات محاولات اختراقه وتطويعه.

وبارك البيانُ العمليات النوعية المتصاعدة لجبهات الإســناد من حزب الله في جنوب لبنان والعراق وما تنفذه القوات المسلحة اليمنية من عمليــات نوعية ضمن مرحلــة التصعيد الرابعة، وآخرها الكشــفُ عن صاروخ «حاطم ٢»، وكــذا الفرار المذل لحاملات الطائرات الأمريكية «آيزنهاور».

واســتنكر البيــانُ الحصــارَ الخانق الذي تشــهده غزة، داعياً وســائل الإعلام العربية الإســلامية إلى الاضطلاع بدورها ومســؤوليتها في فضح جرائم كيان العدوّ الصهيوني وداعميه الغربيين لما يحدث في غزة.

صعدة تحتضنُ 21 مسيرةً تضامنية مع غزة

المسيرة : صعدة:

بارَكَ أبناءُ محافظة صعدة، العمليات العســكرية النوعية التي تنفذها القوات المســلحة ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، وكذا الإنجــازات النوعية التي تحقّقت وآخرها الكشــف عن صاروخ «حاطم 2» الفــرط صوتي محلي الصنع، والفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور».

وجدّد أهــالي صعدة، الجمعــة، تضامنهم مع الشــعب الفلســطيني، في مســيرات جماهيرية تحت شــعار «لا عزة لشعوب الأُمَّــة دون الانتصار لغزة»، حَيثُ شهدت المحافظة 21 مسيرة متفرقة توزعت على «ساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة، وســاحة الشــهيد القائد بخــولان عامر، ومديريــات غمر وقطابر وآل ســالم ومنبه وشــدا، وكتاف والحشوة، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر».

وأدان المشــاركون استمرار الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة بآلة القتــل الصهيوأمريكية، مبينين أن تمادي العدوّ الإسرائيلي والأمريكي في ســفك الدماء والتفنن في قتل الشعب الفلسطيني يكشف عن وحشــيتهم ودمويتهم، كما يعرّي الدول الأُورُوبية والغربية التــي تدعم العدوّ الصهيوني فيما تتشــدق بحقوق الإنسان.

وفي الســياق حيا بيان صادر عن مسيرات صعدة، الصمودَ العظيم للشعب الفلســطيني ومقاومته الباسلة، الذين تبخرت على أيديهم كُــلّ أطماع الصهاينة في تحقيق أية صورة انتصار تُذكر.

وشدّد البيان على ثبات موقف الشعب اليمني المساند للشعب الفلســطيني ومجاهديه في قطاع غزة وكل فلسطين، داعين إلى اســتمرار العمليات العســكرية المتصاعدة، وتواصل الأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبيّة والتعبئة والمقاطعة والتبرع.

ونوّه بيان مســيرات صعدة، إلى أن العملياتِ المشتركةَ التي تنفذها قواتنا المســلحة مع مجاهدي المقاومة الإســلامية في العراق، تجســد آمال شــعبنا العربي بكله في الوحدة والتعاون والأُخوَّة في درب الجهاد في ســبيل الله تعالى، وفي مواجهة أعداء هذه الأُمَّــة، مباركاً الإنجاز النوعي بإعلان صاروخ حاطم 2، داعياً أبطال الجيش إلى إعداد اســتقبال يليق بحاملة الطائرات الجديدة.

وأهاب البيان، بجميع وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها وتحمل مســؤوليتها في فضح جرائم كيان العدوّ الإسرائيلي وداعميه الغربيين، حاثًّا الدول العربية والإســلامية، على القيام بحملات إعلامية، ودبلوماسية، وسياسية، وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسيراتٌ في 26 ساحة بالحديدة تحت شعار «لا عزة لشعوب الأُمَّـة دون الانتصار لغزة»

المسيرة : الحديدة:

اكتظت 26 ساحة في محافظة الحديدة، عصر الجمعة، بحشود جماهيرية كبرى في مسيرات «لا عزة لشعوب الأُمَّـة دون الانتصار لغزة».

ورفع المشاركون في المسيرات العلمين اليمني والفلسطيني، مستنكرين موقف العار الذي يخيم على واقع معظم الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم.

وهتفوا بشعارات النخوة والعزة والكرامة والحرية والاستقلال والتضامن مع الشعب الفلسطيني والدعوة إلى الجهاد وجاهزية تنفيذ كُـلّ خيارات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لنصرة الأشقاء الفلسطينيين.

وأكّد أبناء حارس البحر الأحمر مجدّدًا، بأنهم سيظلون جنوداً في سبيل الله وطوع أمر القيادة، وعلى استعداد للمشاركة في الواجب الوطني والديني، والوقوف إلى جانب القوات المسلحة في مناصرة وإسناد فلسطين المحتلّة والدفاع عن سيادة اليمن، مجددين استمرارهم في المسيرات والأنشطة التعبوية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة البطولة والكرامة وتنفيذ العمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة (طوفان الأقصى).

وأكّدت مسيرات الحديدة الوقوفَ إلى جانب أبطال القوات المسلحة ودعم كُـلّ الخيارات لمواجهة التهديدات الأمريكية البريطانية، مطالبين أحرار العالم بالجهاد لإنهاء التواجد الغربي في المنطقة ووضع حَـدّ للتدخلات الأمريكية والعمل على مناصرة المستضعفين في قطاع غزة.

وعبّروا عن الاعتزاز بالمواقف المشرفة التي يتخذها قائد الثورة في مسارات التحَرّك لتحقيق تطلعات أبناء الأُمَّـة وتجسيد آمالهم في الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني وللقضية المركزية والمحورية الأولى وأرضها ومقدساتها.

وأكّد البيان الصادر عن المسيرات الاستمرار في الخروج الأسبوعي جهاداً في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني، دون كلل أو ملل، وحيا الشعب الفلسطيني المجاهد، والمجاهدين في غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية.

وشدّد على الموقف الثابت المساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه في كُـلّ فلسطين بالعمليات العسكرية المتصاعدة وفي الفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبيّة وبالتعبئة والمقاطعة للبضائع الأمريكية والصهيونية، وبالتبرع دون كُـلّ أو ملل، مشيدين باستمرار المظاهرات والوقفات الشعبيّة المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء العالم، ومنها الأردن والمغرب والحراك الطلابي في الجامعات الغربية، مستهجناً قيام بعض الدول العربية والإسلامية بتزويد كيان العدوّ بالمواد الغذائية، في الوقت الذي تشتد المجاعة والأزمة الغذائية لدى أهالي غزة.

كما أشاد البيان بعمليات جبهات المقاومة المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق، مؤكّداً الوقوف مع لبنان في حال تعرض لعدوان صهيوني.

وبارك العمليات المشتركة التي تنفذها القوات المسلحة مع المقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأُمَّـة في الوحدة والتعاون والأُخوَّة في مواجهة الأعداء.

وعبَّر عن التأييد للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، والإنجازات العسكرية والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ حاطم2 الفرط صوتي محلي الصنع، داعياً وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها في فضح جرائم كيان العدوّ وداعميه الغربيين، مطالباً الدولَ إلى القيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسية وبمختلف المجالات المكنة.

وكرّر بيان المسيرات، دعوةَ كافة الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤوليتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء.

مسيراتٌ ووقفات حاشدة في محافظة البيضاء نصرةً للشعب الفلسطيني

المسيرة : البيضاء:

احتشد أبناءُ مديريات محافظة البيضاء، الجمعة، في مسيراتٍ جماهيرية ووقفات نصرة للشعب.

ورفع المشاركون في المسيرات والوقفات، العلمين الفلسطيني واليمني، وردّدوا هتافات منددة بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكّدين الاستمرار في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة العدوّ الصهيوني حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وبارك بيان صادر عن المسيرات والوقفات العمليات المشتركة للقوات المسلحة اليمنية والمقاومة العراقية والتي تجسد آمال شعوب الأُمَّـة في الوحدة والتعاون في مواجهة الأعداء.

وأشاد البيان بعمليات القوات المسلحة التي تستهدف السفن الداعمة لكيان العدوّ، ومنع مرورها من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، مؤكّداً الاستعداد لمواجهة العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتقديم التضحيات في سبيل الانتصار للأقصى وغزة ودعم المقاومة الباسلة.

وجدّد البيان التأييد للعمليات المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية ضمن مرحلة التصعيد الرابعة، والإنجازات العسكرية المُستمرّة والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ «حاطم 2» الفرط صوتي محلي الصنع.

ودعا البيان كافة وسائل الإعلام العربية والإسلامية إلى القيام بدورها في فضح جرائم كيان العدوّ وداعميه الغربيين، مطالباً الدول العربية والإسلامية بالقيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وبمختلف المجالات الممكنة لنصرة الشعب الفلسطيني وفضح جرائم العدوّ وانتهاكاته بحق أهالي غزة.

وجدّد التأكيد على الاستمرار في التحشيد والتعبئة العامة والإستعداد لما بعد المرحلة الرابعة من التصعيد ومواجهة أعداء الأُمَّـة الأمريكان والصهاينة.

واستنكر البيان جرائم الإبادة الجماعية التي يواصل العدوّ الصهيوني ارتكابها في غزة، من خلال قصفه للمنازل والمنشآت العامة وممارسة التهجير القسري، والتجويع لسكان قطاع غزة.

وحيا الملاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب، داعياً أبناء الأُمَّـة وأحرار العالم إلى دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

كما دعا البيان الشعوب العربية والإسلامية لاتِّخاذ موقف مشرف في نصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة، والاستمرار في مقاطعة المنتجات والبضائع الداعمة للعدو الصهيوني.

أحرار تعز يحتشدون في 8 ساحات لتأييد العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة

المسيرة : تعز:

خرج أبناء محافظة تعز، عصر الجمعة، في 8 ساحات؛ تأكيداً على استمرار الموقف اليمني الداعم والمنتصر للشعب والقضية الفلسطينية.

وفي المسيرات الـ 8 رفع المشاركون الشعارات المناهضة لجرائم العدوّ الصهيوني المؤقت ضد الأشقاء في فلسطين على مرأى ومسمع من العالم، مردّدين الهتافات المنددة بجرائم العدوّ الصهيوني وشعارات البراءة من الأعداء.

وباركت الجماهير المحتشدة العمليات اليمنية وزخمها المتزايد بشكل ملحوظ، مشيدة بالانتصارات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية والتصنيع اليمني للقوة الصاروخية.

وأكّدت بيانات صادرة عن المسيرات على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني والمقاومة بقطاع غزة وكلّ فلسطين، بالعمليات العسكرية المتصاعدة، وبالأنشطة والفعاليات الرسمية والشعبيّة وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأثنت البيانات على العمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير وفاعل، مؤكّدة الثقة بالمقاومة في حزب الله، وقدرتها على إلحاق الهزيمة النكراء بالعدوّ الصهيونية إذَا ما فكّر بشن عدوانٍ شامل، أو حربٍ شاملة على لبنان.

مسيراتٌ في 28 ساحة بمحافظة إب للتنديد بتجويع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة

المسيرة : إب:

دعا أبناءُ محافظة إب، أحرارَ العالم والهيئات والمؤسّسات الدولية إلى التحَرّك العاجل لإيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة، مطالبين بمحاكمة رئيس الوزراء الصهيوني وقيادات جيش الاحتلال؛ باعتبَارهم مجرمي حرب، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال الاحتشاد الجماهيري الكبير الذي احتضنته 28 ساحة متفرقة في محافظة إب ومديرياتها عصر الجمعة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وأكّد المشاركون في مسيرات إب، أن جرائم الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني تدل على العقلية الإجرامية التي تحكم دولة الاحتلال، موضحين أن تلك المجازر الصهيونية في قطاع غزة تعد وصمة عار في جبين الإنسانية والأنظمة العربية العميلة والمجتمع الدولي المنحاز للعدو، مبينين أن أمريكا والدول الغربية والأنظمة العربية المطبِّعة مع الصهاينة شركاءُ في كافة الجرائم والمجازر التي ارتكبها الكيان الصهيوني في فلسطين.

وعبّر أهالي إب، عن استعدادهم وجهوزيتهم للمشاركة في معركة الدفاع عن الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها الأقصى الشريف.

وعلى الصعيد ذاته، أشاد بيان صادر عن مسيرات إب، بصمود وانتصارات الشعب الفلسطيني الصابر المظلوم المجاهد، في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل، الذين تبخرت على أيديهم كُـلّ أطماع الصهاينة في تحقيق أي صورة انتصار تُذكر.

وَأَضَافَ البيان أنه «في الوقت الذي تشتد فيه الأزمة الإنسانية في غزة التي يموت الأطفال فيها جوعاً وينتظرون المساعدات من الدول العربية والإسلامية التي أعلنت سابقًا في قمتها ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، لكن الاحتياجات والمواد الغذائية دخلت للأسف الشديد إلى كيان العدوّ الإسرائيلي من بعض الدولة العربية والإسلامية في موقف مخجل ومخز يتجاوز بهم مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة».

ورحب البيان، بالعمليات النوعية المتصاعدة للجبهات المساندة للشعب الفلسطيني في لبنان والعراق والتي لها تأثير كبير، مؤكّداً أن مجاهدي حزب الله قادرون على إلحاق الهزيمة النكراء والمخزية بالعدوّ الصهيوني إذَا ما فكّر بشن عدوان شامل على لبنان، وأن الشعب اليمني سيكون معهم وإلى جانبهم.

وجدّد البيان الدعوةَ لكل الشعوب العربية والإسلامية للقيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة من جرائم إبادة جماعية، وكذا المقاطعة الاقتصادية الشاملة للأعداء كواجب ديني وأخلاقي لنصرة الشعب الفلسطيني.

مسيرات حاشدة في 8 ساحات بذمار انتصاراً لغزة

المسيرة : ذمار:

خرج أبناء ووجهاء وقبائل محافظة ذمار، عصرَ الجمعة، في ثماني مسيرات جماهيرية حاشدة؛ استنكاراً للمجازر الصهيونية في قطاع غزة.

وأكّد المشاركون في المسيرات التي جاءت تحت عنوان «لا عزة لشعوب الأُمَّة دون الانتصار لغزة»، على موقفهم الثابت والمبدئي، المناصر للشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة.

وحيّت بيانات صادرة عن المسيرات صمودَ الشعب الفلسطيني الذي أفشل مخطّطاتِ ومحاولاتِ اختراقه وتطويعه، مثمنةً مواقفَ المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة من مختلف الفصائل.

وجدّدت البياناتُ التأكيدَ على موقف الشعب اليمني الإيماني والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني وما يقوم به من عمليات عسكرية، وما ينفذه من أنشطة وفعاليات رسمية وشعبيّة.

ودعت إلى استمرار المواقف والمظاهرات الرسمية والشعبيّة المساندة للشعب الفلسطيني في مختلف بلدان العالم، ومنها المظاهرات الشعبيّة في الأردن والمغرب والحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية.

أبناء ريمة يؤكّدون صمودَهم في معركة (طوفان الأقصى) حتى تحقيق النصر لغزة

المسيرة : ريمة:

شهدت محافظة ريمة، الجمعة، مسيرات جماهيرية حاشدةً؛ استمراراً للتضامن مع الشعب.

وردّد المشاركون في المسيرات في مركز المحافظة الجبين، ومديريات مزهر وكسمة وبلاد الطعام والجعفرية والسلفية، الهتافات المنددة بجرائم العدوّ الأمريكي البريطاني الصهيوني في اليمن وغزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة، وهتافات شعار الصرخة في وجوه المستكبرين.

وأكّدت مسيرات ريمة استمرار ثبات أبنائها على الموقف المبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ودعم وإسناد مقاومه الباسلة؛ استجابةً لله ولرسوله ولدينه وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، والنفير العام والجهوزية القصوى؛ لخوض كُـلّ الخيارات التصعيدية في المرحلتَين الخامسة والسادسة، ما لم يتوقف العدوان على غزة.

وأدان المشاركون في المسيرات غارات العدوان الأمريكي البريطاني على مبنى المحافظة وإذاعة ريمة، مؤكّدين أن ذلك الاستهداف الجبان لن يزيد أبناء ريمة إلا جهاداً واستبسالاً وثباتاً وصموداً في مواجهة العدوان والمشاركة الفاعلة في معركة (طوفان الأقصى)، والمعركة البحرية الجارية ضد سفن الكيان الصهيوني ومن تحالف معه في البحار الأحمر والعربي والمتوسط والمحيط الهندي، وجهوزيتهم العالية لخوض المواجهة المباشرة والزحف براً وبحراً للوصول إلى فلسطين المحتلّة.

وأشاروا إلى أن الغارات الأمريكية على ريمة لن توهن عزائمهم، بل ستزيدهم إصراراً، وإرادَةً على التحدي والمواجهة والاستمرار مهما كانت التضحيات.

ودعا أبناء ريمة في مسيراتهم شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة، من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة نصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة الأعداء.

وباركوا الإنجازات النوعية التي حقّقتها القوات المسلحة اليمنية وآخرها الكشف عن صاروخ «حاطم2» الفرط صوتي محلي الصنع، والفرار المذل لحاملة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور».

وأكّدت مسيرات ريمة استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسميًّا وشعبيًّا؛ إسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني والمقاطعة الاقتصادية للمنتجات والبضائع الإسرائيلية والأمريكية والشركات الداعمة لهم.

وأكّد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الشعب اليمني في موقفه الثابت والمبدئي في مساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وتواصلة تنظيم الفعاليات والمسيرات والحشد والتعبئة دون كلل أو ملل.

وحيا الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة، الذي أفشل كافة مؤامرات ومخطّطات العدوّ الصهيوني الأمريكي والذي يؤكّد على إيمانهم ووعيهم وثباتهم وتوكلهم على الله في كُـلّ أمورهم.

وأشاد باستمرار المواقف المشرِّفة والمظاهرات الرسمية والشعبيّة في مختلف بلدان العالم المساندة للشعب الفلسطيني.. مستنكرةً الصمت الدولي والعربي إزاء استمرار العدوان الصهيوني الهمجي على أبناء غزة.

ودعا البيان الشعوب العربية والإسلامية إلى القيام بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة وكلّ فلسطين من جرائم إبادة، ورفع الصوت عالياً بكافة الوسائل المتاحة والممكنة نصرة للشعب الفلسطيني.

أحرارُ مأرب يؤكّدون في 8 ساحات أن لا عزةَ لشعوب الأُمَّـة دون الانتصار لغزة

المسيرة : مأرب:

خـرج أبناءُ محافظة مـأرب، أمس الجمعة، في ثماني مسيرات حاشـدة تحت شعار «لا عزة لشـعوب الأُمَّـــة دون الانتصار لغزة» تأكيداً على اسـتمرار التضامن مع الشـعب والقضية الفلسطينية.

وشهدت ساحة الجوبة، مسيرة حاشدة لأبناء مديريات المربع الجنوبي، رفع المشـاركون فيها شـعارات منددة باسـتمرار جريمة القرن التي يرتكبهـا العدوّ الصهيوني في قطاع غزة في عدوان وحشي لا مثيل له بدعم أمريكي وأُورُوبي.

وحيا أبناء مديرية صرواح الصمودَ الأسطوري للشعب الفلسطيني والعمليات النوعية للمقاومة في قطاع غزة، مؤكّـدين اسـتمرار الثبات على الموقف المبدئي في نصرة الشـعب الفلسـطيني وقضيته العادلة ودعم وإسناد مقاومته الباسلة.

كما شـهدت سـاحة مجزر بالمربع الشمالي مسيرة حاشـدة، بارك المشاركون فيها العمليات النوعيـة للقوات المسـلحة اليمنيـة والعمليات المتصاعدة لجبهات الإسناد في لبنان والعراق.

بدورهم دعا أبناء مديريـة حريب القراميش في مسيرتين حاشدتين، شعوب الأُمَّـــة العربية والإسـلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه ما يحدث في غزة، من جرائم إبادة ورفع الصوت عاليًا بكافة الوسائل المتاحة نصرة للشعب الفلسطيني ومواجهة الأعداء.

وبارك أبناء مديريـة بدبدة الإنجازات النوعية التي تحقّقها القوات المسـلحة اليمنية، وآخرها الكشـف عن صاروخ «حاطـم2» الفرط صوتي محلي الصنع والفـرار المذل لحاملـة الطائرات الأمريكية «آيزنهاور».

وخـرج أبنـاء مديرية ماهلية في مسـيرتين بمنطقتَي العمود وقانية، أكّـدوا خلالها استمرار الأنشطة والفعاليات والمسيرات والإنفاق والتعبئة رسميًّا وشعبيًّا؛ إسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني والمقاطعـة الاقتصادية للمنتجـات والبضائع الإسرائيلية والأمريكية والشركات الداعمة لهم.

وأكّـدت بيانات صادرة عن المسـيرات على الموقف الثابت الإيماني والمبدئي المسـاند للشعب الفلسطيني والمقاومة بقطاع غزة وكلّ فلسطين، بالعمليات العسـكرية المتصاعدة، وبالأنشـطة والفعاليـات الرسـمية والشـعبيّة وبالتعبئة والمقاطعة والتبرع دون كلل ولا ملل.

وأشادت بالمظاهرات الرسمية والشعبيّة المساندة للشـعب الفلسـطيني في مختلف البلدان في العالم، ومنها المظاهرات الشـعبيّة المتواصلـة في الأردن؛ منوّهة بالخروج الشـعبي في المغرب، واسـتمرار الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية والأُورُوبية.

وجدّدت بيانات المسـيرات دعوة كل الشعوب العربية والإسلامية للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ما يحدث في غزة من جرائـم إبادة جماعية وكذا المقاطعة الاقتصادية الشـاملة لمنتجات وبضائع الأعداء.

أحرار لحج يباركون العمليات العسكرية لمحور المقاومة ضد كيان العدوّ الصهيوني

المسيرة : لحج:

احتشـد الأحرار من أبنـاء مديرية القَبَيْطَـة في محافظة لحـج، الجمعة، في مسـيرة تضامنيـة مـع الشـعب الفلسطيني.

وأكّـد المشـاركون في المسـيرة التـي تقدمها مسـؤولو المحافظة أن «أمريـكا تتجـرَّعُ الهزائـمَ في اليمن عسكريًّا واقتصاديًّا وإعلامياً وإنسانياً واسـتخباراتياً وفي كُـلّ المجـالات»، مشيرين إلى أن «الغطرسة الأمريكية لن تثني الشعب اليمني عن موقفه المبدئي والثابت في الوقوف إلى جانب الأشقاء في فلسطيني بكل الوسائل المتاحة كواجب ديني وإنساني وأخلاقي».

وبـارك بيـان المسـيرة العمليات المشتركة لقواتنا المسلحة مع مجاهدي المقاومة الإسـلامية في العـراق والتي تجسـد آمال شـعبنا العربي بكله في الوحدة والتعاون، مؤكّـداً أن «قواتنا المسـلحة قد أعـدَّت اسـتقبالاً لائقاً لحاملات الطائرات الجديدة التي ستلقى أسوأ مما لقيته سابقتها».

وأشَـارَ إلى أنه في الوقت الذي تشتد فيه الأزمة الإنسـانية في غـزة تدخل الاحتياجات والمـواد الغذائية إلى الكيان الصهيونـي من بعض الـدول العربية والإسـلامية في موقـف مخجل ومخز يتجاوز مرحلة الخذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة، حاثًّا الدول العربية والإسلامية على القيام بحملات إعلامية ودبلوماسية وسياسـية، وبمختلف المجالات المتاحة والممكنة التـي لا مبرّر لهـم بالتواني والتخاذل عن التحَرّك فيها.

ودعا البيان جميع وسـائل الإعلام العربية والإسـلامية إلى القيام بدورها وتحمل مسؤوليتها في فضح جرائم كيان العدوّ وداعميه الغربيين.

أبناء عمران يحتشدون في مركز المحافظة و28 ساحة للتضامن مع غزة

المسيرة : عمران:

شـهدت محافظة عمران الجمعة، مسـيرات جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة و28 سـاحة بالمديريات؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وشهدت ساحة الرئيس الشـهيد الصماد بمركز المحافظة مسيرة حاشدة لأبناء مديريات عمران وعيال سريح وعُزَل عيال حاتم وبني قطيل بمديرية جبل يزيد.

وردّد المشـاركون في المسـيرة الهتافات المناهضة للعدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، وما يرتكبه من جرائم وحشية بحق الأطفال والنساء في غزة على مرأى ومسمع من العالم.

وأكّـدت الجماهير مواصلة دعم الشـعب الفلسـطيني وإسـناد المجاهدين الأبطال في قطاع غزة، والجهوزية لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، كواجب ديني وإنساني وقومي.

وشـهدت مديريات خمر وجبل يزيد وريدة وخارف وذيبين وبنـي صريم وعزلة بني عبد بمديرية عيال سريح، مسـيرات حاشـدة؛ رفضاً للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني؛ وتنديداً بالجرائم الصهيونية في غزة والتي لم تشهد لها البشرية مثيلاً.

فيما خـرج أبناء مديريات حوث والعشـة والقفلة والمدان وصوير وشهارة وحبور ظليمة وسفيان في مسيرات جماهيرية حاشدة، مباركين عمليات القوات المسلحة في استهداف السفن الداعمة للكيان الصهيونـي والتأكيد على دعم عمليات القوات المسلحة المساندة للأشقاء المجاهدين في غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع.

وشهدت مديريات مسـور وثلاء والسود والسودة مسيرات حاشـدة؛ تأكيداً على الجهوزية لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» نصرةً للشعب الفلسطيني.

وعبرت الجماهير الكبيرة التي احتشدت في جميع الساحات، عن الفخـر والاعتزاز بما تسـطره القوات المسـلحة اليمنية من ملاحـمَ بطولية وما تنفذه من عمليـات نوعية في الأراضي الفلسـطينية والبحار والمحيطات انتصاراً للشعب الفلسطيني المظلوم والمستضعفين في غزة.

وباركت التنسيقَ بين القوات المسـلحة والمقاومة العراقية لتنفيذ عمليات مشتركة ضد أهداف ومواقع للكيان الصهيوني.

وعبر بيان صادر عن المسـيرات عن الأسـف لعدم التزام الأنظمة العربية بإدخَال المساعدات الإنسانية إلى غزة بحسب مـا نص عليه بيـان قمتهم المزعومة، وكـذا الموقف المخجل والمخـزي الذي تجاوز بهم مرحلة الخِـذلان إلى مرحلة التآمر والخيانة.

ونوّه بالعمليات العسـكرية النوعية المتصاعـدة لقواتنا المسـلحة ضمن مرحلة التصعيد الرابعـة والإنجازات النوعية التي تحقّقت والتي كان آخرها الكشف عن صاروخ «حاطم 2» الفرط صوتي محلي الصنـع، وما ترتب على هذه العمليات من فرار مذل ومهين لحاملة الطائـرات الأمريكية «آيزنهاور» من البحر الأحمر ومغادرتها إلى غـير رجعة بعد أن تلقت ضربات موجعة من أبطال اليمن.

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات

حاملةُ الطائرات الأمريكية القادمة ستكونُ قيدَ الاستهداف من بعد دخولها إلى البحر الأحمر

الأمريكي يُضرَبُ في البحر الأحمر ويُطرَدُ وهيبتُه كُسرت وحُطِّمت أمام كُـلّ العالم

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في كلمتِنا عن المستجدات خلال هذا الأسبوع، في ما يتعلَّقُ بالعدوان الهمجي الإسرائيلي الوحشي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، نستمرُّ في الكلمات، ونستمرُّ في العمليات، يستمرُّ شعبُنا العزيز فيما يتعلَّقُ أَيْـضاً بالمظاهرات، وكل الأنشطة الشعبيّة على مستوى التعبئة وفي غيرها؛ **لأَنَّ** العدوَّ الإسرائيلي مستمرٌّ في عدوانه، مواصلٌ لجريمة القرن التي لا مثيل لها، فلِمئتين وخمسةٍ وستين يوماً، وللأسبوع الثامن والثلاثين، وبعد انتصاف الشهر التاسع، والمجازر مستمرةٌ، والعدوّ الإسرائيلي يرتكبُ يوميًّا جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم.

بلغ عدد المجازر: أكثر من (ثلاثةِ آلاف وثلاثِمئة وثمانين مجزرة)، عددٌ هائل جداً، كان يكفي أن يستفيق الضمير العالمي بكله لمجزرةٍ واحدة، من تلك المجازر التي هي بشعةٌ جِـدًّا ومهولة، يستهدف بها العدوّ الإسرائيلي الأطفال، والنساء، والكبار، والصغار، يُبِيدُ الناسَ في مدنهم، ويعمل على تدمير مربعات سكنية بأكملها على رؤوس كُـلّ الساكنين فيها.

في هذا الأسبوع أكثر من عشرين مجزرة، أوقعت ما يزيد على (الألف ومِئَتَيْ شهيد وجريح):

- **ومنها:** تدمير مربع سكنيٍّ بأكمله في مخيم الشاطئ، أسفر ذلك عن استشهاد: أكثر من (خمسين شهيداً وعشرات الجرحى):
- **ومنها:** مجزرة الثلاثاء، التي استشهدت فيها شقيقة الأخ المجاهد رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس مع أطفالها. وفي هذا المقام نتوجّـه بخالص العزاء والمواساة لأخينا المجاهد العزيز إسماعيل هنية، ولكل أسرتهم الكريمة.
- **ومنها:** المجازر التي استهدفت مدارس الإيواء للنازحين.
- **ومن الجرائم البشعة،** التي هي من آلاف الجرائم من ضمن الآلاف من الجرائم، التي تكشف مستوى التوحش، والعدوانية، والإجرام، والدناءة، والحقد لدى العدوّ الإسرائيلي: الجريمة التي ارتكبها جنودٌ صهاينة في مخيم جباليا، أثناء مداهمتهم لمنزل وفي داخله امرأةٌ مُسنةٌ فلسطينية، عمرها سبعون عاماً، أو ثمانيةٌ وستون عاماً، حسب اختلاف التقارير، فأرسلوا عليها كلباً من كلابهم البوليسية لينهش لحمها وهي على قيد الحياة، وكانوا يتلذذون بذلك المشهد الإجرامي، الوحشي، الدموي، الدنيء جداً، يرتكبون جرائمَ بدناءة، وحقدٍ بالغٍ وسيء، وخروجٍ عن الفطرة الإنسانية.

الإجرامُ الفظيعُ مستمرٌّ من قبل العدوّ الإسرائيلي، وعدوانه هو عدوان على كُـلّ أهالي غزة، على الأطفال والنساء، على السكان، ووصل إجمالي عدد الشهداء، والجرحى، والمفقودين، والأسرى، في القطاع، وفي الضفة أيضاً، التي يرتكب فيها العدوّ الإسرائيلي جرائم يومية متنوعة، ما بين قتل، ما بين اختطاف، ما بين تدمير وتجريف... إلى غير ذلك، بلغ العدد الإجمالي: ما يزيد على (مئة وتسعة وأربعين ألفاً وخمسمِئة فلسطيني)، معظمهم من الأطفال والنساء.

وآلاف الجرائم البشعة، الدنيئة، السيئة، التي يتفنن فيها العدوّ الإسرائيلي، وهي مخزية، مخزية للعدو الإسرائيلي، مخزية لداعميه وشركاءه من الأمريكيين والبريطانيين، وبعض الدول الغربية، التي تزوِّده بالسلاح، والدعم السياسي، والدعم الإعلامي، وَأَيْـضاً مخزية لكل المتخاذلين في العالم، الذين يسكتون ويستمرون في علاقتهم مع العدوّ الإسرائيلي، ويقدمون له في إطار علاقاتهم دعماً متنوعاً، مخزية لجميعهم؛ **لأنها** جرائمُ بشعة للغاية، من مثل: قتل المرضى في المستشفيات، حتى الأطفال الخُدَّج في الحضانات في داخل المستشفيات، وجرائم إبادة جماعية، من مثل: ما حصل في مستشفى الشفاء وفي غيره، القتل للمرضى وهم على أسرة المستشفيات، والإعدام لهم بدمٍ بارد، والسحق لبعضهم بمجنزرات الدبابات... وغير ذلك، أنواع الجرائم البشعة: قتل الأطفال بما فيهم الأطفال الرُّضَّع، وفي مختلف الأعمار في مرحلة الطفولة، استهداف العجائز بالكلاب البوليسية... غير ذلك من الجرائم الفظيعة جداً، والتي توثَّق، ويُنشر البعض منها، ونماذج منها -نماذج رهيبة وشنيعة جداً- في وسائل العلام؛ ليشاهدها الناس بأعينهم.

كُلُّ ذلك يشهدُ بوضوح على أن العدوّ الإسرائيلي عدوٌ بكل ما تعنيه الكلمة، وسيءٌ، وإجراميٌّ، ومتوحشٌ، يستحيل التعايش معه، ولا يمكن أبداً أن يكون هناك لشعوبنا، أَو للدول العربية والإسلامية، ولا حتى أية دول تتمسك بالقيم الإنسانية، علاقة طبيعية معه، هو عدوٌّ مجرمٌ، ويشهد على صوابية الجهاد والمقاومة والمواجهة لذلك العدو، وأن ذلك هو الخيار الصحيح، بقدر ما هو مجرمٌ، بقدر ما العدوّ الإسرائيلي مجرمٌ ومتوحشٌ، وظالم وسيءٌ للغاية، ودنيءٌ في طبيعة الجرائم، التي يمارسها، وفي نظرته ومعتقده تجاه بقية البشر؛ بقدر ما يتحتم الجهاد في سبيل الله تعالى ضد ذلك العدو، كخيارٍ حكيم، وصائب، وصحيح، وسليم، ووحيد، ليس هناك خيار آخر يمكن الاعتماد عليه.

العدوُّ الإسرائيلي فيما هو يقتُلُ أبناءَ الشعب الفلسطيني بكل أنواع السلاح، هو أَيْـضاً يسعى لإبادتهم بالتجويع، والحصار، وبشكلٍ أَيْـضاً لا مثيلَ له في بقية العالم، الشعب الفلسطيني في قطاع غزة يتضور جوعاً، يُمنع عليه دخول ما يحتاجه من الغذاء الضروري من كُـلّ المنافذ، كلها أُغلقت، ومُنع دخول الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني، والمأساة كبيرةً جداً، وهناك وفيات يومية للأطفال؛ نتيجةً للجوع والحصار وسوء التغذية.

في المقابل ما زالت شركاتٌ من دول عربية، ومن دول مسلمة تنتمي للإسلام، تُقدِّم منتجاتها من المواد الغذائية إلى العدوّ الإسرائيلي، في مقابل خِذلان، ومقابل إهمال وتجاهل لما يجري ضد الشعب الفلسطيني، ولمعاناة الشعب الفلسطيني، حتى الفواكه، البعض من الدول العربية تُصدِّر الفواكهَ إلى العدوّ الإسرائيلي، والمواد الغذائية، والبقوليات، هذا شيءٌ مؤسفٌ جداً، وجريمة بكل ما تعنيه الكلمة! في مقابل المسئولية الإنسانية، والدينية، والقومية... وبكل الاعتبارات، على العربي جميعاً، وعلى بقية المسلمين معهم، في السعي الجاد والصادق لتقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، **في كُـلِّ ما يحتاجه: على** مستوى الغذاء، **على** مستوى الدواء، **على** مستوى الدعم العسكري... في كُـلّ ما يحتاجه، يتخاذلون، ثم لا يكتفون بالتخاذل، بل يقدِّمون المنتجات الغذائية للعدو الإسرائيلي، هذه خيانة وجريمة كبيرة جداً، بدلاً عن مساعدة الشعب الفلسطيني.

هناك أَيْـضاً فيما يتعلق بالمجاعة، وهي متفاقمة في قطاع غزة، هناك تقصير إعلامي، فيما يتعلق بتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني في هذا الجانب، وفضح العدوّ الإسرائيلي، وفضح شركائه من: الأمريكيين، والبريطانيين، والدول الأُورُوبية التي تسانده، مثل: ألمانيا، وفرنسا، والمفترض أن تقوم الدول العربية بحملة إعلامية، وحملة دبلوماسية، وحملة سياسية، وأن يتحَرّكوا في تلك المجالات، التي لا مبرّر لهم أبداً بالتواني والتخاذل عن التحَرّك فيها؛ **لأنهم** يجمِّدون نشاطهم واهتمامهم حتى في مثل هذه المجالات: على المستوى السياسي، على المستوى الإعلامي، على المستوى الدبلوماسي، يتوقَّفون بشكلٍ كامل، باستثناء أشياء بسيطة جداً، بعض التصريحات النادرة من بعض المسؤولين، كحالة نادرة؛ فالمفروض أن يكون هناك مساندة إعلامية للشعب الفلسطيني، وفضح للأمريكي، ورصيفه العائم، الذي قد فككه، وأراد به في مرحلة معينة المخادعة، وأن يجعل منه غطاءً؛ مِن أجلِ أن يعملَ له قاعدةً عسكريةً يحتلُّ بها، ويشتركُ مع العدوّ الإسرائيلي في الاحتلال لفلسطين.

هناك أَيْـضاً المعاناة المتزايدة للأسرى الفلسطينيين، والمخطوفين من أبناء الشعب الفلسطيني في سجون العدوّ الإسرائيلي، وأعلن عن استشهاد العشرات منهم تحت التعذيب، وكذلك التعذيب الذي يمارسه العدوّ الإسرائيلي من أبشع الجرائم، من أبشع الجرائم، التفاصيل لا نستسيغ أن نتحدَّثَ عن بعضها؛ لهولها، وفظاعتها، وبشاعتها، وسوئها؛ **ولذلك** هناك أَيْـضاً تقصيرٌ من المسلمين، ومن بقية العرب في الإطار الإسلامي نفسه، من التحَرّك الجاد في هذا الملف، وهذا الموضوع حتى إعلامياً.

هناك معاناة مستمرة للجرحى في قطاع غزة؛ إذ إنَّ هناك (خمسة وعشرين ألف جريح) يحتاجون للتدخل العلاجي حسب الإحصائيات في قطاع غزة، وسبق أَيْـضاً أن استشهد ما يقارب الـ(خمسة عشر ألفَ شهيد من الجرحى)؛ **لانعدام** الرعاية الطبية، فهم بحاجة إلى الخروج، (خمسة وعشرين ألف جريح) بحاجة إلى الخروج للعلاج في خارج فلسطين، ولكن العدوّ الإسرائيلي مع حصاره يمنعهم، ويقفل كُـلّ المنافذ، ويحول دون خروجهم للعلاج.

حالة القتل والاختطاف للفلسطينيين في الضفة الغربية مستمرة من قبل العدوّ الإسرائيلي بشكلٍ يومي، ممارسة إجرامية يومية، في كُـلّ يوم اقتحامات إلى المنازل، إلى الأحياء، إلى المدن، إلى القرى، وقتل بشكلٍ يومي، واختطاف بشكلٍ يومي، وتدمير لمنازل، وتجريف وتهجير من بعض القرى، وهكذا كسلوك إجرامي يومي يمارسه العدوّ الإسرائيلي، إضافةً -كذلك- إلى الاستمرار في اقتحامات الصهاينة لباحات المسجد الأقصى، والإساءة إلى الإسلام والمسلمين، والتدنيس لباحات المسجد الأقصى الشريف.

في كُـلّ ذلك الأمريكي هو داعم، وهو شريك للعدو الإسرائيلي، وهو مستمرٌ في تزويد العدوّ الإسرائيلي بشحنات الأسلحة، من القنابل المدمّـرة الفتَّاكة، التي تُلحق الدمار الشامل، والقتل الشامل

■ زورقُ «طوفان» المدمِّـر دخل خَطَّ العمليات وله قـوةٌ في التفجيـر والتدمير ويدخلُ بعـده الماءُ بشـكل مباشـر إلى السفن المسـتهدَفة وأصبح هناك خوفٌ من هذا الزورق المدمّـر، وهو طوفانٌ بالاسم وبالفعل

■ صاروخُ «حاطم» دخل خَطَّ العمليات واسـتهدف سـفينةً إسـرائيليةً في البحر العربي وستكونُ له تأثيراتُه في فعالية العمليات وفي ازدياد تأثيرها الكبير بإذن الله

للشعب الفلسطيني، للأطفال، والنساء، والمدنيين بشكلٍ كامل، وتحدثت تقارير إعلامية إسرائيلية عن وصول أكثر من أربعمِئة شحنة سلاح أمريكية لدعم العدوّ الإسرائيلي، منذ بداية العدوان على غزة، وكل شحنة تتضمن عدداً هائلاً من تلك الأسلحة المتنوعة، معظمها من القنابل والصواريخ التي تلحق الدمار الكبير، وتقتل الشعب الفلسطيني بالمئات، وهذا شيءٌ واضح بالنسبة للأمريكيين، مع دعمهم بالسلاح للعدو الإسرائيلي، هناك أيضاً -حتى في أمريكا نفسها- عملية تعبئة عدائية ضد الشعب الفلسطيني، وضد العربي بشكلٍ عام، وضد المسلمين جميعاً، وحملات تحريض عدائية، تعتمد على الأكاذيب والافتراءات؛ **ولذلك** كان من الحوادث الناتجة عمَّا هناك من تحريض، وحملات عدائية، حملات تعبئة عدائية، حملات كراهية للشعب الفلسطيني المظلوم، أن قامت امرأة أمريكية في هذا الأسبوع، بمحاولة لإغراق طفلة فلسطينية عمرها ثلاث سنوات! طفلة صغيرة، وبكل حقد؛ نتيجةً لتلك الحملات من التحريض على الكراهية والبغض للشعب الفلسطيني.

هناك أَيْـضاً دعم أُورُوبي، وهناك حديث عن أنَّ مؤسّساتٍ أُورُوبية قدَّمت (ستة وثلاثين ملياراً) على شكل قروض، وعادةً ما يأتي فيما بعد الإعفاء عنها؛ لدعم العدوّ الإسرائيلي في قتل الشعب الفلسطيني، وفي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، وكل هذا ومنذ بداية العدوان على غزة، ومن قبل ذلك، من قبل ذلك، حتى تاريخياً، **الدول التي تدعم العدوّ الإسرائيلي لها رصيدٌ رهيبٌ من الجرائم بحق الشعوب، على مستوى الوطن العربي، وفي إفريقيا، وفي أمريكا اللاتينية... وفي دول كثيرة في العالم**؛ ولذلك هي تستمر في السلوك الإجرامي، والتوجّـه العدائي ضد الشعوب المستضعفة والمظلومة.

في مقابل كُـلّ ذلك، فهناك صمودٌ عظيمٌ للإخوة المجاهدين في قطاع غزة، وللشعب الفلسطيني المضحي، والصابر، والمظلوم، والمجاهد، صمودٌ عظيم بكل ما تعنيه الكلمة؛ فالإخوة المجاهدون في قطاع غزة من مختلف الفصائل الفلسطينية، وفي مقدِّمتها: كتائب القسام، وكذلك بقية الفصائل، سرايا القدس... وغيرها، يستمرون في عملياتهم البطولية الجهادية، التي تُنكِّل بالعدو، والتي تسببت بيأسه، وإخفاقه، وفشله الذريع، **فهم:**

- **مستمرُّون** في الكمائن النوعية، التي تكبِّد العدوّ الإسرائيلي بالقتلى، والجرحى، والخسائر المفجعة له، والمؤثِّرة عليه.
- **يستمرون** في استهداف الآليات، ومنها في إحدى العمليات بصاروخٍ موجَّه، الآليات الإسرائيلية.
- **يستمرون** أَيْـضاً بقصف تجمعات العدوّ بقذائف الهاون.
- **ويستمرُّون** بالقصف بالصواريخ إلى المغتصبات -التي يسمِّيها العدوّ بالمستوطنات- فيما يسمى بغلاف غزة.

وهذا كله يشهدُ بأنهم لا يزالون في موقفِ المتماسك، الثابت، المنتصر، وكذلك يشهد على فشل العدوّ الإسرائيلي وإخفاقه الكبير، وأنَّ مآلَه -بإذن الله تعالى- في هذه الحرب، في هذا العدوان الإجرامي الذي يشنه على قطاع غزة، إلى الهزيمةِ الحتمية بإذن الله تعال.

- **أيضاً هناك** استيلاءٌ على طائرات مسيَّرة للعدو من قِبَل الإخوة المجاهدين في قطاع غزة.

والحالة التي يعاني منها العدوّ الإسرائيلي بالرغم من إجرامه، وهو يعتمد على جرائم الإبادة الجماعية، والقتل للأطفال وللنساء، لكنه فيما يتعلَّق بالمواجهة المباشرة مع الإخوة المجاهدين في القطاع، هو في حالة استنزاف مؤثِّر عليه، **وتأثيره الكبير عليه قد ظهر جلياً في:**

- خسائره المستمرة بدون توقف.
- وفي التأثير النفسي على جنوده، الذين يتهرَّبون من الذهاب إلى قطاع غزة للمشاركة في القتال.
- وكذلك في كيانه الذي يتهرَّب من التجنيد.

حاملةُ الطائرات [آيزنهاور] المهزومة والهاربة، حتى ما قبل المغادرة النهائية للبحر الأحمر، عندما نُفِّذت عملية لاستهدافها؛ انعطفت بشكل كبير جِـدًّا، واتجهت هاربةً نحو قناة السويس

- ثم الأثر على المستوى النفسي الواسع في كيان العدو.

العدوّ قد وصل إلى الحد الأقصى في عملياته ضد الشعب الفلسطيني، في الإجرام، في الضغط، في تحريك ألويته القتالية، في عملياته المتتابعة والمكثّـفة، **مع ذلك لم يحقّق النتائج التي أعلنها، وأعلن أنه يريد تحقيقها، وهذا إخفاق كبير له**، بل كلما حاول التوغل؛ كلما تكبَّد الخسائر البشرية، وأثَّر عليه ذلك كما حصل في هذا الأسبوع في أطراف حيِّ الزيتون.

فالعدوّ في حالة تخبط، وفشل، وإخفاء، وأصبحت هناك في كيانه الكثير من الأصوات التي تؤكّـد على هذه الحقيقة وتعترف بها، بالرغم من مكابرة [نتنياهو]، هذا فيما يتعلق بصمود الإخوة المجاهدين في قطاع غزة، ومعهم صمود الحاضنة في القطاع الفلسطيني، صمود الأهالي في قطاع غزة، وفشل العدوّ في أن يصنع أي بؤر في داخل قطاع غزة، يحاول أن يستغلها وأن يبتزها فيما يتعلق بالجانب الغذائي والاحتياجات الضرورية، ليفرض عليها إدارة عميلةً له، وهذا يُحسَب للأهالي في قطاع غزة، أنهم صمدوا، وأفشلوا كُـلّ محاولات العدو، وكان هذا هدفاً أَسَاسياً من أهداف العدو: أن يصنع له إدارة عميلة، وأن يفرضها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، **لكن الشعب الفلسطيني العزيز بوعيه وبصيرته أفشل مساعي العدو.**

فيما يتعلَّق بالحراك الطلابي والمظاهرات في دولٍ كثيرة من العالم، فالاحتجاجات مستمرة فيما يتعلق بالجامعات، في أمريكا هناك العديد من الجامعات لا تزال الاحتجاجات فيها مستمرة، بالرغم من القمع الذي يعاني منه الطلاب، والضغوط التي تمارسها السلطات الأمريكية ضد الجامعات نفسها، في محاولة للضغط عليها لتقف ضد طلابها، وأصبحت هذه سياسة يعتمد عليها الأمريكي، يحاول أن يضغط على الجامعات لتقف هي ضد الطلاب، الذين يخرجون في احتجاجات ومظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني المظلوم.

هناك أَيْـضاً احتجاجات مستمرة للطلاب في الجامعات: في ألمانيا، **في** السويد، **في** سويسرا، **في** بلجيكا... **وفي** دول أُخرى، أَيْـضاً في كثيرٍ من تلك البلدان -بالذات الأُورُوبية- هناك بلطَجة بكل ما تعنيه الكلمة، في الممارسات من قِبَل الشرطة والسلطات في تلك الدول ضد المتظاهرين من الطلاب والمحتجين، ومعاملات قاسية، وهناك أَيْـضاً عمل على عنوان (معادات السامية)، مع أنَّه عنوان فارغ، لا محتوى له، لكنهم يعتبرون كُـلّ من يحتج ضد جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها العدوّ الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، بأنَّه معادٍ للسامية.

فيما يتعلق بالمظاهرات الشعبيّة من غير الحراك الطلابي، لا تزال أَيْـضاً المظاهرات مستمرة في بلدان عديدة، **ومنها في هذا الأسبوع: في** ألمانيا، وفي إيطاليا، وفي النمسا، وفي فرنسا، وفي السويد، وهولندا، وماليزيا.

وكذلك هناك في بعض الدول العربية، مثل: ما هو الحال بالنسبة للأردن، والشعب الأردني هو من أنشط الدول العربية في الخروج في المظاهرات، وله صوتٌ واضح مقارنةً بكثيرٍ من الشعوب العربية.

في المغرب أَيْـضاً هناك مظاهرات، ويظهر تنامي السخط الشعبي من السياسات الرسمية الداعمة للعدو الإسرائيلي في المغرب، ونحن نعوِّل على الشعب المغربي أن يزداد وعيه، وأن يتوسَّع احتجاجه، ويزداد ضغطه ضد النظام هناك؛ **لأن** النظام يتصرَّف فيما يتعلَّق بسياساته الداعمة للعدو الإسرائيلي بشكل مبتذل ومسيء جداً، يسيء إلى الشعب المغربي بكل ما تعنيه الكلمة.

فيما يتعلَّق بجبهات الإسناد:

وأولها: جبهة لبنان، جبهة حزب الله في لبنان، ضد العدوّ الإسرائيلي في شمال فلسطين: وكما قلنا في كُـلّ الكلمات الماضية: موقف حزب الله مؤثرٌ جِـدًّا على العدوّ الإسرائيلي، تأثيراً عاماً، وتأثيراً كبيراً جِـدًّا أَيْـضاً فيما يتعلَّق بشمال فلسطين، والعدوّ الإسرائيلي في مأزق حقيقي؛ **لأن** عملياتِ حزب الله مكثّـفة، أثَّرت على العدوّ الإسرائيلي في شمالي فلسطين، على معسكراته، على ثكناته، على المستوطنات، عمليات قوية ومكثّـفة بالطائرات المسيّرة الانقضاضية، بصواريخ البركان، بمختلف القذائف والأسلحة، فهي بشكلٍ يوميٍّ متصاعد، ومكثّـف، ومؤثِّر على العدوّ الإسرائيلي، أثَّر على جنوده، وأثَّر أَيْـضاً على مستوطنيه المغتصبين؛ فالتأثير كبير، وعلى اقتصاده أيضاً.

العدوّ الإسرائيلي حاول في هذا الأسبوع، مع الأمريكي، بالتنسيق مع الأمريكي، أن يتحَرّكَ في حملة، حملة للحرب النفسية، يُكثر من الحديث عن احتمال الحرب الشاملة، وتفاعلت معه بعض الدول الخليجية، التي وجَّهت رعاياها بمغادرة لبنان، في من كان في لبنان، وبعدم السفر إلى لبنان، لمن يريد أن يسافر إلى لبنان، ومن الواضح أنَّ العدوّ الإسرائيلي يستخدم هذا الأُسلُـوب في الحرب النفسية، مع أنه في مأزقٍ حقيقي، إن هو ذهب إلى الحرب الشاملة، فنتائجها عليه خطيرة للغاية، ومدمّـرة جداً، وهم يعون ذلك، قادة العدوّ الإسرائيلي يعون هذه الحقيقة، ويتحدثون هم عنها بأكثر من غيرهم، وتعبيرهم عن هذا الموضوع، وعن المخاطر الكبرى عليهم هم، حديثهم واضحٌ جداً، عبارات تدل على خوف كبير جداً، من النتائج التي يمكن أن تحدث فيما لو تورَّطوا في حرب شاملة ضد حزب الله في لبنان، ولخَّص ما يسمى بوزير من وزراء العدوّ الإسرائيلي -يسمُّون أنفسهم بوزراء، وهم كيان إجرامي وحشي، وليسوا دولة- لخَّص هذه الحقيقة بقوله: [أنهم يعدون أنفسهم لدفن جماعي، استعداداً لحربٍ في الشمال]، هكذا بمثل هذه العبارات التي يعبِّرون بها عن هزيمة مؤكّـدة، وحقيقية، وعن أضرار كبيرة جداً، وعنَ مخاطر عالية يمكن أن تحصل عليهم فيما لو تورَّطوا في حربٍ شاملة ضد حزب الله، بالنسبة لحزب الله هو مستعِدٌ بكل وضوح، وأعلن ذلك، لكل الاحتمالات، وفعلاً جهوزية حزب الله هي جهوزية حقيقية، والعدوّ الإسرائيلي قد جرَّب كيف هي المعركة مع حزب الله؛ **فلذلك** ما يمكن أن يحصل على العدوّ الإسرائيلي إذَا تورَّط فهو فوق ما يمكن تصوره.

فيما يتعلق بالمقاومة الإسلامية في العراق: أعلنت عن تنفيذ أربع عمليات في هذا الأسبوع باتّجاه حيفا، وأم الرشراش، وهدف حيوي على ساحل البحر الميت.

فيما يتعلق بالمسار المهم في العمليات المشتركة بين الجيش اليمني، والمقاومة الإسلامية في العراق: فقد تم تنفيذ أربع عمليات مشتركة، **منها:** عملية في هذا اليوم، لم يسبق الإعلان عنها، تحدثنا عنها الآن، العمليات منها: باتّجاه ميناء حيفا، وأهداف حيوية في حيفا، وهي بالطائرات المسيَّرة، **وهذا المسار مسارٌ مهمٌّ جداً، هو يجسِّدُ آمالَ شعبنا العربي بكله، في** الوحدة العربية، **في** التعاون، **في** تجسيد الأُخوَّة في درب الجهاد في سبيل الله تعالى، وفي مواجهة أعداء هذه الأُمَّـــة، العدوّ الإسرائيلي الذي هو عدوٌ للمسلمين جميعاً، وفي المقدِّمة: العرب، فالعمليات المشتركة بين الجيش اليمني، والمقاومة الإسلامية في العراق، هي تجسِّدُ التعامل، والأخوَّة، والوَحدة، وكذلك التحَرّك سوياً في مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بأمتنا، والتي تستهدف أمتنا الإسلامية، **وأنا هنا أوجِّهُ التحيةَ للإخوة المجاهدين في العراق، وأوجِّه التحية للشعب العراقي العزيز.**

فيما يتعلق بجبهة يمن الإيمان والحكمة والجهاد، فالعمليات مستمرة، وفاعلة، ومؤثِّرة على العدوّ جداً، وقد ازداد تأثيرها كثيراً، في هذا الأسبوع نُفِّذت أربع عمليات قوية، نفِّذت بسبعة صواريخَ بالِسْتِيَّة، ومجنَّحة، وبزورق (طوفان المدمّـر)، زورق (طوفان المدمّـر) دخل في خط العمليات، والاستهداف للسفن التي ترتبط بالعدوّ الإسرائيلي، وبالأمريكي والبريطاني، ويتَّضح حتى للمشاهدين الذين شاهدوا بعضاً من تلك العمليات في استهداف هذا الزورق للسفن التي يستهدفها، في قوة الانفجار الهائل، حيث يمكنه أن يحمل إلى قرابة الطن ونصف طن من المتفجرات، ويُحدث انفجاراً كَبيراً جِـدًّا يُلحِق أضراراً بالغة بالسفينة التي ينفجر فيها، يستهدفها بشكلٍ مباشر؛ **ولذلك** أصبح هناك خوف، وتحدثت بعض الوسائل الإعلامية، وهناك بعض التعليقات المتعلِّقة بهذا الزورق الموجَّه، الذي له هذه القوة في التفجير، وتلك القوة في التدمير، وَأَيْـضاً يدخل بعده الماء بشكل مباشر إلى السفن التي يستهدفها، حيث يغمُرُها الماء إلى داخلها على الفور، وأصبح هناك خوفٌ، خوفٌ من هذا الزورق المدمّـر، وهو طوفان بالاسم وبالفعل.

في هذا الأسبوع أَيْـضاً نفَّذت القوات الصاروخية بالجيش اليمني القصف بصاروخ (حاطم)، وهو صاروخ مهم، وهو -كذلك- بالاسم وبالفعل حاطم بكل ما تعنيه الكلمة، ومحطِّم، ومدمّـر، قوي التدمير جداً، واستهدفت به سفينةٌ إسرائيليةٌ في البحر العربي، في بحر العرب، على مسافة بعيدة، على مسافة بعيدة، وهو كذلك دخل في خط العمليات، ودخوله -إن شاء الله- ستكون له تأثيراتُه كذلك في فعالية هذه العمليات، وفي ازدياد تأثيرها الكبير بإذن الله.

لا زالت أَيْـضاً تأثيرات غرق السفينة [توتور- TOTUR] واضحة، على الأمريكي، **على** البريطاني، **على** الذين لا يلتزمون بالتحذيرات التي أطلقها الجيش اليمني.

أيضاً من التطورات المهمة: مغادرة حاملة الطائرات [آيزنهاور]، المهزومة، الهاربة، بعد أن تلقت عدة عمليات وضربات بالصواريخ وكانت تهرب، أثناء استهدافها كانت تتجه للهروب في عمق شمال البحر، أَو في أبعد ساحة من شمال البحر الأحمر، حتى ما قبل المغادرة النهائية للبحر الأحمر، عندما نفذت عملية لاستهدافها؛ انعطفت بشكل كبير جداً، واتجهت هاربة نحو قناة السويس.

←

هناك أخبارٌ عن حاملة طائرات أُخرى قادمة، ولكننا نقول من الآن: تلك حاملة الطائرات القادمة إلى البحر الأحمر، من الآن هي هدفٌ أَسَاسيٌّ للقوات الصاروخية، للجيش اليمني، وستكون معرَّضةً للاستهداف من بعد دخولها إلى البحر الأحمر، فإذا أرادوا أن يغامروا، وأن يورِّطوا أنفسهم، وأن يدخلوا أنفسهم في المأزق الذي كانت فيه [آيزنهاور]، فليأتوا، الخسارة عليهم، والخطر عليهم، وبإمْكَانات تتطور باستمرار في القصف الصاروخي، لا يتمكّنون -بإذن الله تعالى- من تفاديها، ولا من منعها إن شاء الله، فهي قيد الاستهداف من حين وصولها.

فيما يتعلق بتأثير العمليات: من الواضح تأثيرها المستمر على الجميع: على الأمريكي، والإسرائيلي، والبريطاني، وهذا شيء واضح، ولكثرة التفاصيل المتعلِّقة بهذا الموضوع، تركنا الحديث عنها لوسائل الإعلام، لتتحدث هي بالتفصيل، وتستند إلى وثائق من وسائل الإعلام الغربية، من -كذلك- من بيانات الشركات، والمؤسّسات، والجهات الاقتصادية في أمريكا، في بريطانيا، ولدى العدوّ الإسرائيلي، **يعني: هناك** إحصائيات، **هناك** بيانات، **هناك** معلومات، **هناك** تفاصيل كثيرة يعلنون عنها من جهات ليس فقط الجهات الإعلامية، الجهات الإعلامية هي تُقدِّم أحياناً ما يصل إليها من الجهات الاقتصادية نفسها؛ **فلذلك** نأمل -إن شاء الله- أن تغطي وسائل الإعلام عندنا هذا الجانب؛ **لأهميته** الكبرى؛ **لأنه** يقدِّم الشاهد الواضح، والدليل القاطع على فاعلية وتأثير عمليات الجيش اليمني في البحار، وتأثيرها في الجانب الاقتصادي هو تأثير مهم جداً؛ **لأن** الأمريكي والبريطاني كلاهما متعوِّدان على أن يفرضا حالةَ الحظر الاقتصادي، وأن يتسببا في المعاناة الاقتصادية للشعوب الأُخرى؛ فهو كان سلاحًا، الحرب الاقتصادية، والحظر الاقتصادي، والمحاربة في المجال الاقتصادي، كان ولا يزال سلاحاً أَسَاسياً يعتمد عليه الأمريكي، ويعتمد عليه البريطاني، وتستخدمه الدول الأُورُوبية ضد الشعوب المستضعفة، وأكثر ما يستخدم ضد بلداننا في العالم الإسلامي، في المنطقة العربية وغيرها، وهو مستخدَمٌ حَـاليًّا ضد اليمن، ونحن نرى يعني معاناة الشعب الفلسطيني؛ نتيجةً لمحاربته بأشد المحاربة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي والإنساني.

على كُلٍّ، نحن لا نحاربهم في المجال الإنساني، لكن في المجال الاقتصادي لا نفعل كفعلهم، وواضح أنهم في مأزق؛ بسَببِ هذا، فهناك بشكلٍ مستمر ارتفاع لتكاليف تأمين السفن، السفن التي تتحَرّك لصالح العدوّ الإسرائيلي، تحمل بضائع للإسرائيلي، أو لصالح الأمريكي، أو لصالح البريطاني، هي تحتاج إلى تأمين مقابل تحَرّكها؛ **لأنها** في حالة خطر، وخوف من الاستهداف، وتحتاج إلى مبالغ لتأمينها، وارتفعت تكاليف تأمين السفن -بحسب ما تحدث عنه وسائل إعلام أمريكية- بأكثر من ألف بالمِئة، بعد غرق السفينة [توتور- TOTUR]، وقفزت أسعار شحن الحاويات إلى أمريكا بنسبة ٧٪، وهناك حسب وسائل الإعلام، والبيانات، والإعلانات من الجهات الاقتصادية في أمريكا، عن تأثيرات متصاعدة على المنتجين وتجار التجزئة، ومخاوف من التضخم الاقتصادي، الحال هو نفسه بالنسبة للبريطاني، بل وأسوأ من الأمريكي.

في المقابل، الأمريكي يحاول -ومنذ أعلن عدوانه على بلدنا، هو والبريطاني، إسناداً منهما للعدو الإسرائيلي- **يحاول أن يوقف عمليات الجيش اليمني،** يستمر في الغارات، في هذا الأسبوع كان هناك (ثمان غارات) في محافظة الحديدة، ويواصل مساعيَه، الأمريكي يواصل مساعيَه في توريط الآخرين؛ **لأنه** اتَّضح أنه في موقف ضعـف الأمريكي، كُسِرَت وحُطِّمَت هيبته، نفوذه أمام كُـلّ العالم، أمام حتى كُـلّ الدول التي تنافسه، مثل ما هو الحال مع الصين، مع روسيا، شاهد العالم بكله كيف أنَّ الأمريكي يُضرَب في البحر الأحمر ويُطرد، تطارد بوارجه، تطارد حاملة طائراته، تطارد سفنه، تستهدف، في موقف وفي وضعية عبَّر عنها ضباط أمريكيون بأنها: [إذلال، إذلال لم يسبق لهم منذ القرن التاسع عشر]، فالأمريكي أمام ما هو فيه من ضعف واضح، وتكاليف باهظة، ومأزق حقيقي، هو يسعى لتوريط الآخرين: دول عربية

الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي ليس لديهم أُفُـقٌ للنجـاح في عدوانهـم على قطـاع غزة، وهـم يعتمدون فقط على الإجرام، وعلى الإبادة الجماعية، وعلى قتل الأطفال والنساء، والتجويع للشعب الفلسطيني.

يحاول أن يورِّطها، دول الأُورُوبية حاول بكل جهده أن يورِّطها، وكانت حذرةً إلى حَـــدّ جيد، ومستوى جيد، وأحياناً يحاول كذلك أن يُقلِقَ الصيني، أَو يُقلِقَ الروس على سفنهم، يحاول أَن يثير القلق لدى الآخرين؛ **ليدفع** بهم إلى أن يكونوا معه في إطار تبنِّي مواقفه العدائية ضد شعبنا اليمني، والسعي لمنع هذه العمليات.

نحن نؤكّـد على موقفنا الواضح جداً، وأعلناه مراراً وتكراراً، وهو حاضر في كُـلّ البيانات، وفي كُـلّ الكلمات: موقفنا هو مساندٌ للشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء في قطاع غزة، وعملياتنا مستمرة طالما استمر العدوان والحصار على قطاع غزة، وما لم يوقف العدوّ الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، وفق ما تعلنه فصائل المقاومة الفلسطينية، يوقف عدوانه، ينسحب، ينهي حصاره، ويُوقِف ما هو فيه من التجويع ضد الشعب الفلسطيني، وتدخل المواد الغذائية، والأدوية، والاحتياجات الإنسانية إلى الشعب الفلسطيني، **ما لم يتحقّق ذلك؛ فنحن مستمرون في هذه العمليات، وهي لهذا الهدف، وهي حصرياً ضد السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي، وضد الأمريكي والبريطاني؛ لأنهما ارتبطا بالعدوّ الإسرائيلي، واشتركا معه في العدوان على قطاع غزة، ويقومان بالعدوان على بلدنا،** من يتورَّط بمثل ما تورَّطا به؛ فسيكون حاله حالهما، هما في مأزق واضح، الأمريكي في مأزق واضح، والبريطاني في مأزق واضح، والإسرائيلي في مأزق بكل ما تعنيه الكلمة، من يريد أن يورِّط نفسه معهم، فهو الخاسر والخائب.

الأمريكي أَيْـضاً يحاول ضمن مساعيه العدائية ضد بلدنا، أن يشوِّه شعبنا العزيز، وقواته المسلحة، والعمليات التي تُنفَّذ لإسناد قطاع غزة، والشعب الفلسطيني العزيز، ومجاهديه الأعزاء، من ضمن التقارير التي أصدرها الأمريكيون في هذا الأسبوع: تقارير تتحدث عن تهريب المخدرات، وأنها مصدر تمويل للعمليات في الجيش اليمني، وهي اقتراء سخيف للغاية؛ **لأن** من أكبر من يحارب نشر المخدرات، والمتاجرة بالمخدرات، هو بلدنا رسمياً، وأجهزته الأمنية هي من أكثر الأجهزة في العالم محاربةً لانتشار المخدرات، وعبور المخدرات من البلد، وهناك جهد كبير جِـدًّا لمحاربة المخدرات، لكن أكبر من يتعاطى المخدرات، وينشر المخدرات، ويعتمد سياسة نشر المخدرات، وإفساد الناس بالمخدرات، ولا سيما فئةَ الشباب والشابات، ويسعى لأن تتحول هي وسيلة للاعتماد عليها كنشاط تجاري في البلدان المستضعفة، والمستهدفة، هو الأمريكي، إلى درجة أن [ترامب] اتَّهم [بايدن] بنفسه بتعاطي المخدرات، وهناك من يتهم ابن بايدن نفسه بأنه يتعاطى المخدرات، فأكبر نسبة لتعاطي المخدرات هي لدى الأمريكيين، وأكبر نشر وتوزيع للمخدرات هو من جانب الأمريكيين، وأكبر متاجرة بالمخدرات من جانب الأمريكيين، وأكبر استهداف للشعوب الأُخرى بالمخدرات هو من جانب الأمريكيين؛ **أَمَّا** جيشُنا اليمني، قواتنا المسلحة، شعبنا العزيز، فهو بانتمائه الإيماني والإسلامي، وأخلاقه، وقيمه، يحارب بشدة تعاطي المخدرات، ويحارب المتاجرة بالمخدرات، والأجهزة الأمنية هي في عمل وجهد دائم لمكافحات المخدرات، لكن الأُسلُـوب الأمريكي هو أُسلُـوب يعتمد على الأكاذيب، يعتمد على الافتراءات، وهدفه التشويه، وهو مفضوحٌ بذلك.

المحصِّلَةُ الواضحةُ في الوضع الراهن، بعدَ كُـلِّ الذي قد مضى، وبعد أن تجاوز العدوان على قطاع غزة منتصف الشهر التاسع، **المحصلة الواضحة الجليَّة، التي يراها الناس جميعاً، هي: الفشل والإخفاق الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني،** وذلك واضح، ليس لديهم أُفُقٌ لا للنجاح في عدوانهم على قطاع غزة، وهم يعتمدون فقط **على** الإجرام، **على** الإبادة الجماعية، **على** قتل الأطفال والنساء، **على** التجويع للشعب الفلسطيني، والاستهداف للمدنيين بشكلٍ جماعي، وهذه مسألة واضحة، مسألة وضاحة حالياً، يقول أحد الضباط الإسرائيليين، يقول: [إسرائيل في وضعٍ موحلٍ عميقٍ للغاية، إسرائيل عالقة، ليس لديها خطة، وليس لديها أهداف، هذه أطول حربٍ في تاريخنا]، يقول: أطول حرب في تاريخهم، [ليس النصر يبتعد أكثر فأكثر فحسب، بل إنَّ وضع إسرائيل يزداد سوءاً]، يعني: فهو يقول: النصر هو ذلك الذي قد ابتعد كثيراً، لكن ما هو أخطر من ذلك، أنَّ الوضع يزداد سوءاً، يعني: مخاطر الهزيمة واضحة جداً، وهم بمثل ما ذكر فعلاً، هذا توصيف جيد، ليس لديهم أفق للنجاح نهائياً.

أيضاً ذكرت الصحيفةُ بريطانية سِتَّ مؤشرات على زوال الصهيونية، ونهاية الكيان الإسرائيلي، وهناك عجز واضح بالنسبة للأمريكي في إيقاف جبهات الإسناد، يعني: هناك فشل واضح في عدوان العدوّ الإسرائيلي على قطاع غزة، ما عدا الإجرامَ والتجويع، لكن ذلك لا يحرز له ولا يحقّق له صورة نصرٍ عسكري؛ **إنما** هو يعزز رصيده الإجرام البشعَ والفظيع جداً، جبهات الإسناد كذلك عجز الأمريكي عن إيقافها، عجز عن إيقاف الجبهة الساخنة القوية الفاعلة المؤثرة لحزب الله، عجز تماماً عن إيقاف جبهة اليمن، وعن الحد من الهجمات ومن تأثيرها، بل أسهم العدوّ الأمريكي والبريطاني بعدوانهم على بلدنا، بالدفع ببلدنا إلى تطوير قدراته العسكرية أكثر وأكثر، **فالحَلُّ الوحيدُ هو:**

- وقفُ العدوان على قطاع غزة، إنهاءُ العدوان.
- وإنهاءُ الحصار.

هذا هو الحل، ليس هناك أي حَـلٍّ آخر أبداً.

- والانسحاب الكامل.
- وإنجاز صفقة تبادل أسرى وفق ما يقوله الإخوة الفلسطينيون، هم يحدّدون هذه العناوين.

هذا هو الحل المتاح الممكن، والذي يمكن لأي مسار سياسي دبلوماسي يتفهَّم منطقية هذه العناوين، وهي منطقية بكل ما تعنيه الكلمة، فيمكن له أن يصل إلى النجاح؛ **أَمَّا** تَعَنُّت الأمريكي تبعاً للموقف الإسرائيلي المتعنت والمجنون، والذي فَقَد أية منطقية، ويريد أن يستمر في العدوان، وأن يستمر في الحصار، وأن يحقّقَ مكاسب، هذا يستحيل، ولن يوصلهم إلى نتيجة.

فيما يتعلَّق بشعبنا العزيز، فالأنشطةُ الشعبيّة -بإذن الله- سوف تستمر وبتوفيق الله تعالى، نحن نشاهد أنَّ المظاهرات والاحتجاجات مستمرة في مناصرة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، حتى في دول أُورُوبية: في بلجيكا، في هولندا، في النمسا، حتى في أمريكا، تخرج مظاهرات مساندة للشعب الفلسطيني في دول بعيدة هناك، فكيف لا يستمر شعبنا العزيز في مساندته بالمسيرات، بالمظاهرات، بالوقفات... بكل الأنشطة التي تحَرّك فيها منذ البداية.

شعبُنا العزيز هو الأولى أن يستمر، وهو المتصدِّرُ أَسَاساً لكل الشعوب، ولكل البلدان، في تفاعله، في نشاطه، في خروجه المليوني الكبير جداً، وسيحافظ على الصدارة في إطار هذا الموقف العظيم، والمشرِّف، والمسؤول، والإيماني، والأخلاقي، والقيمي، كيف يمكن الملل، أَو الفتور، أَو التواني، والإجرام الإسرائيلي الصهيوني مستمر بكل تلك الوحشية الفظيعة والشنيعة ضد الشعب الفلسطيني؟! كيف يمكن الفتور، أَو التواني، وشعبنا العزيز، وبلدنا على المستوى الرسمي والشعبي في موقفٍ عظيم، ومشرِّف، ومقدَّس، حمل راية الجهاد في سبيل الله، وتحَرّك على مستوى كُـلّ المجالات: على المستوى العسكري، وعلى المستوى السياسي، والإعلامي، والتبرعات... وغير ذلك، في موقفٍ عظيم متكامل، ينسجمُ مع انتمائه الإيماني، وهويته الإيمانية، ويؤدِّي مسؤوليةً دينيةً، وواجباً دينياً، هو: الجهادُ في سبيل الله بكل ما تعنيه الكلمة، فلا يمكن أبداً أن يؤثر على هذا الموقف حالة فتور، أَو أن تدخلَ حالة التواني لتؤثِّر فيه، موقف عظيم ومشرِّف، مشرِّف بكل ما تعنيه الكلمة.

وكذلك نحن أَيْـضاً في مقام الانتصار، شعبنا العزيز في موقفه يحقّق انتصارات عظيمة، شعبنا العزيز ضرب هيبة أمريكا، التي تتهيب كُـلّ البلدان الأُخرى من أن تجرُؤَ على أن تستهدفَ بارجاتها في البحار، أَو قواعدها، أَو سفنها؛ **فشعبُنا العزيز وهو ينفِّذ هذه العمليات، وهو يتحَرّك بهذا المستوى، ويتبنى هذا الموقف بجرأة، وإيمان، وشجاعة، هو في مقام الانتصار،** كيف يفتر الإنسان وهو في مقام انتصار، وَعِزّة بكل ما تعنيه الكلمة، هذه نعمة عظيمة من الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

فالخروجُ المليوني، والأنشطة بكل أنواعها: في التعبئة، في التدريب، والأنشطة في الوقفات والفعاليات، **هي تعبِّر عن** إيمان هذا الشعب، **عن** حيويته، **عن** فاعليته، **عن** قوتِه، **عن** شجاعته، وهو مستمرٌّ في مقام انتصار وشرف وعزة.

ولذلك أدعو شعبَنا العزيزَ إلى الخروج المليوني يوم غد الجمعة -إن شاء الله- في العاصمة في ميدان السبعين، وفي بقية المحافظات والمديريات، خروجاً مشرِّفاً، يؤكّـد على ثباته، واستمراريته، ووفائه، وصدقه مع الله تعالى، ونُصرته المستمرَّة للشعب الفلسطيني المظلوم.

نَسْألُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يَمُنَّ بِعَاجِلِ الفَرَجِ وَالنَّصرِ لِلشَّعبِ الفَلَسْطِينِي وَمُجَاهِدِيهِ الأَعِزَاء، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

في ذكرى وفاة العلامة بدر الدين نقتبسُ عِلمًا ودينًا

ق. حسين بن محمد المهدي

مما لا ريب فيه أن من وثق بالله أغناه، ومن اعتصم به هداه، ومن توكل عليه كفاه، ومن التجأ إليه حماه، ومن خاف اللهَ قلَّت مخاوفُه، وتيسرت مطالبُه، وكَثُـرَ نفعُه، وفاض علمُه بالهدى والتقى.

وصـدق الله العظيم القائـل (إِنَّما يَخْشَى اللَّـهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ) (قُلْ هَلْ يَسْـتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ).

العلماء الربانيون لهم دورٌ كبير في إصلاح شـؤون الأُمَّـــة وبيان ما أنزل الله في كتابه؛ فمن شرفت ذاته كثرت حسـناته؛ فالعلمـاء ورثة الأنبيـاء إذَا صفت أخلاقهـم، وعلت هممُهم أوضحوا وبيّنوا طرقَ الحق والصواب.

فأصحاب الهمـم العالية والفقه في الدين لا تعيقُهم الأحداثُ ولو كانت كبيرةً، ولا تثنيهم العراقيل ولو كانت كثيرة.

الغرائـز الطيبة التي أودعها الله في كيان العلمـاء العاملين والرغبة في توضيح شريعة سـيد المرسـلين دافعٌ يبعث على الهمة العالية على بيان ما جاء في القرآن الحكيـم، ومن هؤلاء العلمـاء التي تمر بنا ذكرى وفاته لنذكر شـيئاً من فضله وحسـناته العلامة الرباني السـيد الجليل المجاهد بدر الدين أمير الدين الحوثي -رضي الله عنه-.

لقد ألّف الفقيدُ -رحمه الله- كتاب التيسـير في تفسير القرآن العظيم وهو من خير كتب التفسـير العلمية وأكثرها نفعًا، لم تـرَ مثله في تصانيف الأولين ولم نرَ شبيهًا له في تأليف العلماء المعاصرين.

اعتمد كثيراً فيه على تفسـير القرآن بالقرآن واعتمـاد اللغة العربية في البيان مسـتقلًا بإفهام معانيه، وحيث تختلف القراءات يعتمد قراءة أهل المدينة وقراءة حفص المروية عن الإمام علي -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-.

لقد أبان فضيلةُ العلامة بدر الدين عما اشـتمل عليه كلامُ الله العزيز من حِكَم الله وأحكامه، وحلاله وحرامه، وخاصه وعامه، وناسـخه ومنسـوخه، ووعده ووعيده، وحقيقته ومجازه، وعبره وأمثاله، وقصصه ومواعظه، وبيان ما اشتمل عليه من مكارم أخلاق وحسـن معاملة، والدعوة إلى عبـادة الله وتنزيهه، وبيان عظمته وقدرته.

لقـد كان الفقيد رحمه الله يغوصُ في معاني الآيـات القرآنية بأبحاث مفيدة، وحينما يكون هناك خلافٌ يناقشه بحكمة وأدب يجذب القارئ ولا ينفره.

فقد أودع في سـورة البقرة بعد تفسيره لقول الحق سبحانه (وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعانِ) بحثًا لطيفًا.

لقد بيّن في بحثه عن التوسـل أنه لا معنى للتوسُّـل بالأشخاص، ورد على من استدل بتوسُّل عُمَرَ بالعباس بقوله: قلت: لعل العباس كان يدعو فصح التوسُّلُ به لأجل دُعائه. وقال: فإذا قلنا: اللهم اقضِ حاجتَنا بجاه فلان فلا معنى له؛ لأنَّ جاه الفاضل لنفسه لا لغيره.

ولم يكفر من يتوسَّـل بأشخاص الصالحين بل اعتبره لا معنى له.

أمَّا التوسُّـلُ بحُبِّ الصالحين فلا إشكال في اتِّخاذه وسيلة، ورد على من يخالف هذا الرأي في سـورة المائدة عند تفسـير قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ) بحكمة وفقه قد يجمعُ اللهُ الأُمَّـة كلها عليه؛ ما يكشف أن إمام التفسير العلامة السيد بدرالدين راسخ في العلم.

إن السـيد العلامة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي رفيع الشـأن تجتمع على محاسن أساليبه في كتابه (التيسير في التفسير) المَهَرَةُ المتقون المتقنون وكأن اللهَ -سـبحانه وتعالى- قد أراد أن يكشـف لنا ببيان حسن رصفه وجمال وصفه من محاسن القرآن وإعجازه الشيء الكثير.

إن براعتَـه في الكلام يـدل على تمكّنه من فنون القـول ورغبته في جمع كلمة الأُمَّـة لا تفريقها.

إن الهممَ العالية هي التي تجعلُ الأمم تنهض وتتألق وتسعى إلى إصلاح شؤونها وللمة جروحها وتشـعل فتيلَ التنافس الذي يحقّق التقـدم العلمي والحضاري للعالم اجمع، ورحم الله الشافعي، حَيثُ يقول:

أمطِـري لؤلـؤًا جبـالُ سرنديـب
وفيـضي آبـارُ تكـرور تِـبرا
أنا إن عشـتُ لسـتُ أعـدمُ قوتًا
وإذا مـتُّ لسـتُ أعـدم قـبرا
همتـي همـةُ الملـوك ونفـسي
نفـسُ حُـرٍّ تـرى المذلـة كُفـرا

لقد كان رسـولُ الله -صلى الله عليه وآله وسلم- للمسلمين كافة مَثَلًا يُحتذى ونهجًا يُقتفى في كرم نفسه، وشرف همته وحبه إصلاح شؤون أمته، وتبليغ رسالة ربه، فالشريعة تحث عل ذلك.

وقد توعد اللهُ هذه الأُمَّـة إن هي أخلَّت بأمانتها، وعزفت عن أداء واجبها بقوله (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ).

يتذكر المؤمنُ مـوتَ العلماء الذي هو ثلمة في الدين فيعمل صالحًا في حياته، ويسـعى إلى تحصيل ما ينفعه بعد مماته؛ فهو يحب لقاء الله فيحب الله لقاءَه، وفي الحديث (تحفة المؤمن الموت) (مَن أحب لقاءَ الله أحب الله لقاءَه)

ألَا مرحبًـا بالمـوت يـا خـيرَ نـازلٍ
لمـن كان يحيـي ليلَـه بالنوافـلِ
ومـا المـوتُ إلا راحـةٌ مـن متاعـبٍ
وأهـوال دهـر زعزعـت كُـلَّ فاضـل

وللإمام علي -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-:

لا دارَ للمـرء بعـد المـوت يسـكُنُها
إلا التـي كان قبـلَ المـوت بانيهـا
فـإنْ بناهـا بخـيرٍ طـاب بانيهـا
وإن بناهـا بِـشَرٍّ خـاب بانيهـا

ورحم الله القائل:

فالمـوتُ وردٌ للجميـع وإنـه
الحـقُّ اليقـينُ ومـا سـواه الباطـلُ
فـاز المشـمِّرُ للعبـادة سـاقَهُ
وثـوى بقعـرِ جهنـمَ المتكاسـلُ
فاعمـل لمـا بعـد الممـات فـإنَّما
الأعمـالُ تنفـعُ يـومَ يأتـي السـائلُ
(يـا أيهـا الإنسـان إنَّـك كادحٌ
كدحًـا إلى رَبِّ العبـاد فنائـلُ
واحـذر مـن التسـويف فهـو مضيعـةٌ
للعمـر أن الـدورَ عنـدك واصـل

لقد ترك الفقيدُ ثروةً علمية هائلة لا يتسـع المجال لذكرها، ويكفي للإشـادة بذكره وتخليد اسمه أنه عَلَمٌ مجدِّد مجاهد دعا إلى تحرير فلسطين بالقلم واللسان، وكان لذلك الأثر الكبير في نفوس أبنائـه وأتباعه ومحبيه، وقد كان النواه الأولى في هذا العصر لتأسـيس حركة الجهاد وإيجاد نخبة من أنصار الله تقودهم المسيرة القرآنية بقيادة السـيد الشهيد حسـين بدر الدين الحوثي ثم بقيادة نجله الأغر سيف الله المسلول السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- الذي كان لجهاده واجتهـاده الأثرُ الكبيرُ والنصر المؤزر وسـيتحقّق بإذن الله بسعيه وجده واجتهـاده وأنصار الله وحزبه تحريرُ القدس الشريف (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

رحم اللهُ الفقيدَ رحمةَ الأبرار وأسـكنه الفردوسَ الأعلى مـن الجنة (يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ، ارْجِعِـي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً، فَادْخُـلِي فِي عِبادِي، وَادْخُلِي جَنَّتِي).

ما وراء تغيير مسار الحُجَّاج؟!

صبري الدرواني

في هـذه اللحظـات، هنـاك ١١٢٤ حاجًّـا يمنيًّا ذهب إلى بيت الله الحـرام لأداء مناسـك الحـج متوجِّـهاً من صنعـاء إلى جدة ضمن خط سير واضح ومعلوم صنعـاء جـدة ذهاباً / جـدة صنعـاء إياباً،

ولكن تفاجَأَ هؤلاء الحُجَّاجُ بأن النظامَ السـعوديَّ قد قام بتغيير مسـارِ رحلة عودتهم بالقوة لتصبحَ عبر مطار عدن، وهو أمرٌ لا يستطيعونه لأسبابٍ متعددة، منها الصحيةُ والمالية، ومنها الانفلاتُ الأمني في عدن، ومنها استهداف الناس حسب أسمائهم في المحافظات المحتلّة، وقد رفض حجاجُنا الاعـزاءُ القبولَ بصعود الرحلة وما يزالون حتى الآن محتجَزين في السعوديّة، كما أكّـد أهاليهم.

في البداية ننصحُ النظامَ السعوديَّ ألَّا يلطخَ تاريخَه الملطَّخَ أصلًا بالتقصـير والإهمال الذي يؤدِّي إلى وفاة الآلاف من حجاج بيت الله الحرام وتركهم جُثَثاً مرميةً على قارعة الطريق بفضيحة أُخرى وسـابقة تسجَّلُ عليه باختطاف الحجاج اليمنيين، ونعتبرُ أن سـلامةَ الحجاج وعودتَهم سـالمين عبر مطـار صنعاء هي مسؤوليةُ النظام السعوديّ وتقعُ على عاتقِه.

إذا كان النظامُ السـعوديّ يريد أن يقولَ إنه جديرٌ بتنظيم مناسك الحج ويتحدَّثُ في إعلامه عن ترتيبات خدمةِ هـؤلاء الحجـاج فعليه أن يفصـلَ مواقفَه السياسـية وخلافاته مع كُـلِّ شعوب الأُمَّـة في موضوع الحج، لا أن يختطـفَ حجاجَ بلدٍ ما؛ نتيجةَ خلافَات سياسية مع دولهم، وإلا فإن كُـلَّ حديث عن تدويل الحج هو حديثٌ منطقي وضروري ولا بُـدَّ منه لكل الدول والشعوب الإسلامية، فمن يختطف حجاج اليمن اليوم بلا شك سيختطف غدًا حجاجَ دولة أُخرى بذريعةٍ أُخرى.

ثم نطمئن أهالي الحجاج أنَّنا كشعب يمني وكجهات مختصة لن يهدأَ لنا بالٌ حتى عودة حجاجنا سـالمين، وسـيعودون عاجلاً بـإذنِ الله، ومصلحـةُ الجميع عودتُهم السريعةُ إن شاء الله.

الانتصارُ لغزة عزة

عبدالسلام عبدالله الطالبي

أيةُ حيـاة تحلو وأي عيـشٍ يطيبُ لحكام العرب والمسـلمين كمسـاءَلين أمام الله وأمام شعوبهم وإنسانيتهم في المقدمة وشلالات الدماء تموج كالأمواج الهائجة في قطاع غزة!

أية حياة كريمة وأيـة عزة وَكرامة نتغنـى بها وقـد خذلنا ذلـك القطاع الأعزل المهدّد كُـلّ سكانه بالانقراض والزوال، والذي يذبح أبنائه بالسكاكين الإسرائيلية والأمريكيـة؛ فلا يكاد يمر يوم إلا وقد ارتكب المجـرم الإسرائيلي مجزرة بشعة يروح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء والشيوخ؟

أي ضمائـر نتكلـم عنهـا وقد بدا الضمير العربي والإسلامي متنصلاً عن دمويته وإنسانيته ليقف متفرجاً دون أن يحرك سـاكناً أو يتخذ موقفاً يعفيه عن المساءلة أمام الله!!

ماذا ينتظر حكام الشـعوب العربية والإسـلامية إزاء صمتهم وخنوعهم أن يقـدم لهم الأمريكي الداعم والمسـاند والإسرائيلي المجـرم وَالمباشر لعمليات الإجـرام الوحشـية اليومية والتي تبـدو في غاية البشـاعة والظلم بحق الفلسطينيين؟

وهـل تعلق الآمال للمسـتقبل الذي يرجوه حكام العرب والإسـلام الأجلاء على أمثال هؤلاء المجرمين؟

ألا تربطهـم ولو بجزء بسـيط من العلاقة بكتاب اللـه الذي يحذرهم على عدم الركون إلى الظالمـين!! وهل هناك ظلم أبشع مما يعمله الظالمون في غزة؟ (وَلَا تَرْكَنُـوا إِلَى الَّذِيـنَ ظَلَمُـوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أولياء ثُمَّ لَا تُنْـصَرُونَ)، (مَا يَوَدُّ الَّذِينَ

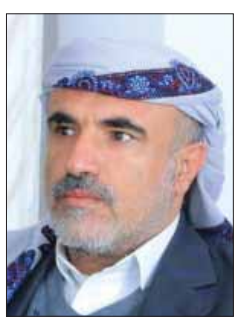

كَفَرُوا مِنْ أهل الْكِتَابِ وَلَا الْـمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللهُ يَخْتَـصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَـاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

ألا تثير ضمائركم مثـل هذه الآيات وأنتـم تعرجون على قراءتهـا أم أنكم تعهدتم للأمريكان وأوليائهم وقطعتم لهم وعداً بهجـر القرآن الكريم حتى لا يثيركم فتخسروا علاقاتكم مع رؤوس الإجرام وأئمة الكفر؟!

هَـا هو الشـعب اليمني وثلة من المجاهديـن في دول محور المقاومة أبوا إلا أن يكون لهـم موقف تجاه العدوان الظالم والمسـتكبر على غزة، في الوقت الذي أظهرتم فيـه عجزكم وتنصلكم وخوفكم عـلى المجهـول؛ باعتبَاركم تعرفونهم عـلى حقيقتهم حق المعرفة بأنهم ظالمون ومستكبرون و... إلخ.

لكم أن تسـتفيدوا من تجربة اليمن الـذي اسـتنهض إنسـانيته وتحَرّك بإمْكَانيته وقدراته المحدودة مسـتمداً العون مـن الله بعد خروجه من حروب توالت عليه لحوالي عشر سنوات مضت إلا أنه عز عليه أن يظل كما أنتم للأسف صامتاً وخانعاً!

بل إنه ارتدى رداء العـزة والكرامة والحضور اللائق والمشرّف ليحضر بكل قواه في معركته المفصلية مع الشـبح الأمريكـي المتهاوية أركانه والإسرائيلي الخاوية بنيانه على عروشها، في هزيمة ساحقة سيسجلها التاريخ بأحرف من نور بإذن الله تعالى.

فلا تكترثوا أيها الحـكام من هؤلاء الذين اسـتطاعوا بخبثهم ومكرهم أن يحولوكم إلى عبيد لهم واسـتيقظوا من سباتكم واستنفروا جيوشكم الرابضة التي باتت لا تسمن ولا تغني من جوع!!

هلمـوا لننقض على أعداء الإسـلام والقرآن والإنسان العربي والمسلم، لنبني حضارة الإسـلام الرائدة بهدي القرآن وراية الجهاد الخفاقة في مشارق الأرض ومغاربهـا، وهذا هو السـبيل الأوحد والطريـق الأضمن للخـلاص والنجاة والسعادة والفوز في الدنيا والآخرة، ومن يطلب لنفسه العزةَ عليه أن يتحَرّك لدفع الظلم عن غزة، والله من وراء القصد.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1920)

السبت
23 ذي الحجة 1445هـ
29 يونيو 2024م

الأمريكيُّ والبريطاني و«الإسرائيلي» ليس لديهم أفق للنجاح في عدوانهم على قطاع غزة، وهم يعتمدون فقط على الإجرام، وعلى الإبادة الجماعية، وعلى قتل الأطفال والنساء، والتجويع للشعب الفلسطيني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شواهدُ تأثير الضربات اليمنية

يحيى المحطوري

قد يُنكِرُ البعضُ تأثيرَ الضربات اليمنية المسانِدَةِ لأبناءِ فلسطينَ في مواجهة عدوانِ الكيان الصهيوني على غزةَ وأبناء غزةَ؛ وذلك نتيجةً للحقدِ الناتِجِ عن وجود مواقفَ مسبَقةٍ لدى بعضهم، وخُصُوصاً من مرتزِقة التحالُف العربي.

ولمن يجهلون هذا التأثير ندعوهم للتأمل في النقاط التالية:

أولاً: عدد جلسات مجلس الأمن التي تناقشُ ضرباتِ اليمن في البحر الأحمر وتأثيرها وتسعى إلى إيقافها.

ثانيًا: تصريحات الأمريكيين، سواءٌ أكانوا سياسيين أَو عسكريين أَو جنودًا عاشوا لحظاتِ المواجهة في البحر الأحمر، وهي تُثْبِتُ بكل تأكيد أهميَّةَ الضربات وجدوائيتَها وتأثيرَها، وهي تملأُ مواقعَ التواصل الاجتماعي وشاشاتِ التلفزيون.

ثالثًا: تصريحات قيادات كيان العدوّ، التي تُثْبِتُ بكل وضوح تأثيرَ العمليات اليمنية وأثرَها الكبير على المعركة.

رابعًا: التقارير التي تتحدَّثُ عن وضع أُمِّ الرشراش (إيلات) والحصار الاقتصادي المطبق عليها منذ ثمانية أشهر، وكذلك التقارير الاقتصادية المنشورة لكبرى الشركات الاقتصادية وشركات النقل العالمية.

خامسًا: تصريحات الإخوة المجاهدين من أبناء فلسطين من جميع القوى والفصائل الفلسطينية التي تُشِيدُ بهذه الضربات وتصفُ أهميتَها وتأثيرَها على معنويات أبناء فلسطين وصمودهم، وتؤكّدُ أهميتَها في ضرب العدوّ وتعطيل اقتصاده.

سادسًا: الضغوط الأمريكية الكبيرة على التحالف العربي بقيادة السعوديّة وعلى مرتزِقة اليمن لشَنّ حرب اقتصادية، وتدعو إلى عودةِ العدوان على اليمن من جديد.

سابعًا: كُلّ ما يدورُ في الأوساط الدبلوماسية من الوساطات الصينية أَو النرويجية أَو غيرها من الوساطات، التي لم يُعْلَنْ عنها، تعتبر شاهدًا على المأزِقِ البريطاني والأمريكي والإسرائيلي الذي سَبَّبَته الضرباتُ اليمنية المنكلة والمتصاعدة في البحرَينِ الأحمر والعربي، والمحيط الهندي، والبحر الأبيض المتوسط.

كُلُّ ما سبق تُثْبِتُ وبكل وضوح أن تأثيرَ هذه الضربات أصبح جليًّا كعين الشمس.

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا

فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ.

والعاقبة للمتقين.

المجاعةُ في قطاع غزة: الحصارُ والعدوانُ الإسرائيلي وتواطؤُ الأطراف الدولية

د. عبدالملك محمد عيسى

يعاني قطاعُ غزةَ منذُ سنواتٍ طويلةٍ من أوضاعٍ إنسانيةٍ صعبةٍ؛ نتيجةَ حصارِ العدوِّ الإسرائيلي المفروضِ عليه، ومع استمرار العدوانِ الإسرائيلي على القطاع، تتفاقَمُ الأوضاعُ بشكل كبير، حَيثُ تتعرَّضُ البِنيةُ التحتية الحيوية للقصف المُستمرّ؛ مما يعوقُ وصولَ المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع، يتعاونُ في هذا الوضع الشيطانُ الأكبرُ أمريكا وبعضُ الدول العربية مثل مِصر؛ مما يزيدُ من معاناة السكان ويعزِّزُ حالةَ المجاعة في القطاع.

حصارُ العدوّ الإسرائيلي وتأثيره على قطاع غزة:

فرضت «إسرائيلُ» حصارًا مشدَّدًا على قطاع غزة منذ عام 2007، عقبَ فوز حركة حماس في الانتخابات البرلمانية في القطاع، هذا الحصارُ أَدَّى إلى تدهورٍ شديدٍ في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للسكان، حَيثُ منع دخولَ العديد من السلع الأَسَاسية والمواد الضرورية للبقاء على قيد الحياة، يشملُ الحصارُ فرضَ قيودٍ مشدّدة على حركة البضائع والأشخاص؛ مَا جعل الحصول على الغذاء والمياه النظيفة والكهرباء والرعاية الصحية تحديًّا يوميًّا للسكان المدنيين.

استمرارُ العدوان الإسرائيلي منذ تسعة أشهر وقطاع غزة يتعرضُ لحملة عسكرية شرسة من قِبَلِ جيش العدوّ الإسرائيلي، تستهدفُ هذه الحملةُ بشكل رئيسي البِنيةَ التحتية الحيوية والمدنيين، وهي جريمة إبادة جماعية، يستهدفُ كُلَّ شيء، بما في ذلك المزارع والمصانع ومحطات المياه والكهرباء. نتيجةً لذلك، تعاني المرافقُ العامة من دمار واسع؛ مما يزيدُ من صعوبة توفير الاحتياجات الأَسَاسية للسكان.

كما أن الاستهدافَ المباشرَ للأراضي الزراعية والمرافق الزراعية أَدَّى إلى تدمير المحاصيل وإعاقة وصول المزارعين إلى أراضيهم؛ مما يعمِّقُ أزمة الغذاء.

تدعمُ الشيطانُ الأكبر أمريكا الكيانَ الإسرائيلي سياسيًّا وعسكريًّا؛ مما يعزِّزُ من قدرة جيش العدوّ الإسرائيلي على الاستمرار في حملاته العسكرية ضد قطاع غزة وقتل المدنيين واستمرار الإبادة، كما تقدم أمريكا مساعداتٍ عسكريةً ضخمة للكيان، تُستخدَمُ في العمليات العسكرية التي تساهم في تدمير البنية التحتية وإحداث خسائرَ بشرية ومادية جسيمة، هذا الدعم يجعل من جهود المجتمع الدولي مهمةً مستحيلة؛ مِن أجلِ فرض وقف إطلاق النار وتحقيق هدنة دائمة.

استمرارُ الحرب -رغم مرور تسعة أشهر- لهُ عواقبُ وخيمة؛ فمنذ بدء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، ترفض «إسرائيل» وقفَ العمليات العسكرية؛ مما يؤدي إلى استمرار تدهور الوضع الإنساني واستمرار الإبادة الجماعية، حَيثُ يعاني السكانُ من نقصٍ حادٍّ في المواد الغذائية والمياه النظيفة والكهرباء، بالإضافة إلى عدمِ توفُّرِ الخدمات الطبية الضرورية فقد استهدف الكيانُ كُلَّ المستشفيات في القطاع، المجاعةُ التي تتفاقم يوماً بعد يوم تهدّدُ حياة الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السِّن، وتضعُ القطاعَ على حافة كارثة إنسانية غير مسبوقة.

الوضعُ الإنساني في قطاع غزةَ؛ -نتيجةَ الحصار والعدوان الإسرائيلي المتواصل- يقتربُ من حَدٍّ لا يمكن تحمُّلُه، ومشاركةُ أمريكا وبعض الدول العربية في هذه الأزمة من خلال الدعم العسكري أَو الإغلاق المتكرّر للمعابر يزيدُ من تعقيد الوضع ويعزِّزُ من معاناة السكان.

من الضروري أن يتخذَ المجتمعُ الدولي إجراءاتٍ عاجلةً لرفع الحصار ووقف العدوان وتقديم المساعدات الإنسانية الفورية؛ لإنقاذ حياة ملايين الأشخاص في قطاع غزة.

وعلى الدول العربية اتِّخاذُ موقف قوي عبر الحملات الإعلامية والدبلوماسية وغيرها لوقفِ هذا العدوان، وأن يتركوا رجالَ الله من حركات المقاومة الإسلامية (حماس، الجهاد، حزب الله، الجيش اليمني، المقاومة الإسلامية في العراق) لتأديبِ الكيان وإجبارِه على وقفِ العدوان والإبادة الجماعية.

وما النصرُ إلَّا من عند الله.